بعض المتغيرات النفسية كمنبئات بالاغتراب لدى طلبة التعليم الجامعي

"دراسة عبر ثقافية"

إعداد

د/ نور احمد محمد أبو بكر الرمادي

مدرس الصحة النفسية - بجامعة الفيوم

٢٠٠٧م

المقدمة:

شهدت المجتمعات العربية في الآونة الاخيره مجموعة من التغيرات السريعة والمتلاحقة في العديد من المجالات والتي عجز الإنسان عن مواجهتها والتكيف معها ، وكذلك صعوبة السيطرة والتحكم فيها ، وكان لهذه التغيرات أثرها في طمس معاني الحياة الإنسانية واضطراب منظومة القيم الحاكمة لسلوك الفرد وتصرفاته (احمد عبد الخالق ، ١٩٩٨ :٣٧-٤١)، مما جعل الشباب يشعرون بالانفصال عن المجتمع وجعلهم يتمردون على قيمه وقوانيينه وذلك لفشلهم في تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الأفراد والمؤسسات وانفصال الفرد عن ذاته وتقديره المنخفض لها، وشعوره بأنه عديم الأهمية لنفسه أو مجتمعه وإذا كنا نعيش اليوم في عالم العولمة بمتغيراته السريعة والقوية والمؤثرة، وإذا كان لمجتمعاتنا العربية السير في ركب الحضارة فعليها بالوعي والتخطيط العلمي للتعامل مع هذه المتغيرات المتلاحقة واستيعاب كل ما هو جديد في العلم والتكنولوجيا، فعلى مجتمعاتنا العربية الاهتمام بالفرد وبنائبه النفسي لأنه هو الأساس الذي تقوم عليه تنمية مجتمعاتنا العربية التي هي في أمس الحاجة إلى مجهود كل أبنائها وخاصة الشباب الذي يمثل نصف الحاضر وكل المستقبل.

وفي ظل هذا الجو النفسي والإجتماعي المتوتر تتجه بعض أعمال الطلبة إلى السلبية والانسحاب لشعورهم بالعجز وفقدان ثقتهم بأنفسهم وبأهمية دورهم في الحياة . وفى الجانب الأخر يتجه البعض إلى التمرد والعدوان والتخريب وعدم احترام القوانين، وقيم وعادات المجتمع . تلك هي بعض السلوكيات التي تعبر عن اغتراب الفرد عن نفسه وعن مجتمعه فيقل إنجازه في عمله،وتكون قراراته سطحية وربما لا يحتمل ما يصدر عنه من أفعال واعمال (احمد فاروق حسن،١٩٩٢: ٥٧-٦٥).

وللاغتراب النفسي عدة آثار سلبية يمكن إيجازها فيما يلي:

١-العزلة الاجتماعية Social Isolation ويقصد بها شعور الفرد بالوحدة والفراغ النفسي والافتقاد إلى الأمن والعلاقات الحميمة والبعد عن الآخرين وإن كان بينهم أي الوجود المادي أو الجسدي في المجتمع والانفصال الروحي والنفسي عنه ، وعدم المشاركة في الأنشطة الاجتماعية ، وعدم الرضا عن أوضاع المجتمع ونظمه وقيمه وثقافته، والعقليات السائدة فيه نتيجة لانعدام التكيف الاجتماعي أو لضآلة الدفء العاطفي أو لضعف التواصل الاجتماعي للفرد (بركات حمزة ،١٩٩٣ : ٤٢-٤٧)

٢-العجـز Powerlessness ويقصد به شعور الفرد بأنه لا يستطيع التأثير في المواقـف التي يواجهها . كما انه لا يستطيع إن يتخذ قراراته أو يقرر مصيره، حيث أن إرادته ومصيره ليسا بيديه، بل تحددها قوى خارجه عن إرادته الذاتية وبالتالي يشعر بالإحباط والعجز عن تحقيق ذاته وأهدافه وأمانيه (كمال دسوقي، ١٩٨٨ :٣٣-٣٥)

٣-اللا معنى Meaninglessness وتعنى شعور الفرد بأنه لا يوجد شيء في الدنـيا له قيمة وذلك لان الحياة من وجهة نظره خالية من الأهداف والطموحات فكـل شيء ليس له قيمة هذه الأيام، كما يرى أن الحياة لا معنى لها لأنها تسير وفـق مـنطق غيـر مفهـوم وغير معقول، وبالتالي يفقد الفرد واقعيته ويحيا باللامبالاة (كمال مرسى ، ٢٠٠٠ : ١٠٣-١٠٥)

٤ -اللامعيارية Normlessness وتعنى انهيار المعايير والقيم التي تنظم سلوك الأفـراد وتـوجههم وبالتالـي رفض الفرد للقيم والمعايير والقواعد والقوانين السائدة في المجتمع نظرا لعدم ثقته في المجتمع ومؤسساته ، وهى الحالة التي يـتوقع فـيها الفـرد بدرجـة كبيرة أن أشكال السلوك التي أصبحت مرفوضة اجتماعـيا غـدت مقبولة تجاه أية أهداف محدده، أي أن الأشياء لم يعد لها اى ضوابط معيارية فما كان خطأ بالامس أصبح صوابا اليوم وما كان صوابا أصبح خطأ (جاسم الكندي ، ١٩٩٨ :٧٢-٧٥)

٥- الغـربة عن ألذات Self-estrangement وتعنى فقد الفرد لهويته أو ذاتيته وعدم قدرته على التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه وفشله في إقامة علاقات ناجحـة ومـشبعة مـع الآخرين ويظهر ذلك في التقدير المنخفض للذات وعدم شعور الفرد بقيمته في المجتمع (حسن حماد ،١٩٩٥ : ٢٩-٣٣)

وليست ظاهرة الاغتراب وليدة هذا العصر ولكن من خلال الدراسات العديدة التـي أجـريت في مجال الاغتراب النفسي سواء كانت دراسات عربية أو أجنبية قد اتفقـت على أن ظاهرة الاغتراب النفسي أصبحت سمه من السمات السائدة في هذا العـصر والتـي جعلـت الـشباب يعيشون بلا انتماء وأصبحوا غرباء عن أنفسهم ومجتمعهم.

مشكلة البحث:

يعد الاغتـراب جانـبا مهمـا من جوانب أزمة الإنسان العربي هذه الأيام فأصـبح منفـصلا عن مجتمعه وطبيعته ونفسه وأفعاله ولم يعد قادرا على التواصل بيـنه وبـين الأخر وبالتالي أصبح عاجزا عن تحقيق وجوده في هذا العالم المتغير

الـذي لا تـربطه قيم وقوانين، ولكن أصبحت القوة والبلطجة سمة تحكم العالم هذه الأيـام وهـذا ما لم يتعود علية الإنسان العربي(حسن الموسوى ،١٩٩٧ :١٧-١٩)، وهـذا الاغتراب الذي ساد المجتمعات العربية أصبح يصيب الشباب أكثر من غيرهم وخاصـة شـباب الجامعـات نظرا لعدم وضوح الرؤى أمامهم وعدم وجود القدوة، والمـستقبل غيـر الواضـح والتخبط في القوانين ، كل ذلك كان له الأثر الكبير فى مستوى الدافعية للانجاز عند الطلاب فلقد أصيب البعض ببلادة غير مسبوقة وأصبح الهـدف غير واضح عند الشباب مما يمثل مشكلة كبيرة أمام المجتمع العربي الذي يحـاول بكل ما يملك من قوة اللحاق بالمجتمعات المتقدمة ولن يتم ذلك إلا من خلال شباب لديهم دافعية عالية للإنجاز وشعور قوى بالانتماء.

وقد جعـل الاغتـراب الشباب العربي يتجنبون الوعي بالذات فيبحثون عن وسـيلة للاحـتفاظ بالغموض الذي يحيط بهم من خلال الانهماك في بعض الأعمال، فالـشاب لا يعـرف المـستقبل ولا يريد إن يفكر فيه وهو لا يفعل ذلك إلا من اجل الاحتفاظ بالغموض . كما أن هذا الاغتراب الذي يعيش فيه الشباب العربي جعلهم لا يـثقون بالقوانين التي تنظم المجتمع فأصبحوا في حالة من اللامبالاة والنقد اللاذع للمجـتمع دون تقـديم حلول فمن يعيش في غربة لا يعرف الواقع ولا يستطيع إن يتعامل معه (على وطفة ،١٩٩٨ :٢٧٠-٢٧٣).

ويرتبط الاغتراب النفسي بالعديد من المتغيرات النفسية مثل وجهة الضبط، دافعـية الإنجاز، عدم المشاركة، وتحمل الغموض، فيرتبط الاغتراب بوجهة الضبط حـيث ان وجهـة الـضبط الخارجـية تعكـس الاغتـراب الذي يتضح في السلبية والاعتمادية والاندفاعية والعجز ، كما يرتبط مركز الضبط بمفاهيم تركز على الجانب الداخلـي للاغتـراب مـثل التخطـيط والتوافق والممارسة والمثابرة، وقد كشفت الدراسات التي أجريت عن علاقة الاغتراب بمركز الضبط إن شعور الفرد بالعجز هو أحد المتغيرات الأساسية للاغتراب ووجهة الضبط، وهناك علاقة ايجابية بين الشعور بالاغتـراب ووجهة الضبط الخارجي . وكشفت النتائج أيضا أن ذوى وجهة الضبط الداخلي اقل شعورا بالاغتراب في حين كان ذوى وجهة الضبط الخارجي أكثر شعورا بالاغتـراب حـيث ينـشأ الشعور بالعجز عندما يشعر الفرد بسيطرة وتحكم البيئة الخارجية فى أفعاله وبالتالي يعتقد أن أفعاله خارجة عن إرادته (يوسف عبد الفتاح ، ٢٠٠٠ : ٢٨-٣٠)

وتـوجد علاقـة بـين الاغتـراب والدافعـية للإنجـاز Achievement motivation الـذي يشير إلى حاجة الفرد للتغلب على العقبات والنضال من اجل

الـــتغلب على التحديات الصعبة، وهذه العلاقة هي علاقة سلبية فدافعية الإنجاز تمثل المـــيل إلى الوصول إلى مستويات مرتفعة من الأداء والسعي نحو تحقيقه، والأداء علـــى ضوء مستوى الامتياز والتفوق أو الأداء الذي تحدثه الرغبة في النجاح، وكل هذا يتم في ضوء المشاركة والثقة بالذات.

وهـناك علاقـــة بـــين الاغتراب وعدم المشاركة الاجتماعية في الأنشطة . وبالتالى يمكن أن تكون الجامعة مصدرا للاغتراب من خلال عدم مشاركة الطلاب فى أنـــشطتها، ومعـــوقاتها للإنجـــاز الدراسي، وعدم احترام الأساتذة لطلابهم ، وعدم مساهمة الطلاب في تصميم برامجهم ، وإدراكهم لعدم وجود علاقة بين ما يدرسونه فـــي الجامعـــة من جهة وبين عملهم في المستقبل ولكن في بعض الأحيان قد يقوم الـــنظام التعليمـــي بأعمـــال ايجابية من خلال تنمية شخصية الطلاب بشكل متوازن ومتكامل يقوى ثقته بنفسه ويدعم قدراته ويزيد من انتمائه لوطنه ويرسخ اعتزازه بدينه (محمد عبد الظاهر الطيب، ١٩٩٣ :٤٨-٥٣)

وللاغـتراب علاقـــة بتحمل الغموض، وان عدم تحمل الغموض يؤدي الى اختلال الشعور بالطمأنينة ثم التوتر والنفور من الغموض ، وتكون النتيجة النهائية هـــي تطرف الاستجابة. وقد يؤدى الاغتراب أيضا إلى عدم القدرة على ادراك ماهية فلسفة الحياة والعلاقات الشخصية وعدم الاهتمام بالعادات والتقاليد مما أدى إلى عدم تحمل الغموض الذي تتضح معالمه في اغتراب الفرد عن نفسه وعن مجتمعه الذي يعيش فيه .

هـذا وينـــتج عـــن الاغتـــراب عدة مشكلات لدى الطلبة، فقد أظهرت نتائج دراســـة (محمد عباس ٢٠٠٤) إن مشكلات الطلاب الجامعيين في مصر ناتجة عن الـــصراع الـــدائم بين ما يعتقدة الطلاب والقيم السائدة في مجتمعهم . ومن التناقض بين ما يتعلمه الطلاب وبين واقع الحياة اليومية. وطبقية التعليم واتساع الفجوة بين الفقـــراء والأغنياء وضياع الجادين وسط زحام الحياة والشعور بالعجز والذي يتمثل بين الرغبة في التغيير وصعوبة تحقيقه.

كمـا أكدت نتائج دراسة (أحمد خيري حافظ، ١٩٨٠) على وجود الاغتراب بـــين أفـــراد عينة البحث المصريين وتمثلت مظاهر اغترابهم في شعورهم بالسخط وعدم الانتماء والقلق والعدوانية.

أمـا نتائج دراسة (عادل الاشول، ١٩٩٩) فقد أكدت على أن (٦٦,٤٤%) من أفراد عينة الطلبة المصرية التي استخدمها حيث بلغ عدد أفرادها (٣٧٦٤) طالبا

وطالبة من طلبة الجامعات المصرية وقد تمثلت مظاهر اغترابهم في العزلة واللامعنى واللامعيارية والتمرد.

أما دراسة(أمان محمود، ١٩٩٤) التى أجريت على عينة من الشباب السعودي تبين من خلالها أن (٢٥,٣٩%) من العينة عندهم مظاهر اغتراب وأيضا اتضح من دراسة (الكندى، ١٩٩٨) إن طلاب الجامعة بالسعودية لديهم مظاهر اغتراب تتمثل في عدم القدرة على اتخاذ القرار – عدم التكيف مع الذات – النفور من الحياة وعدم الإحساس بمعناها وجدواها والانعزال عن المجتمع.

فى حين أشارت نتائج دراسة(صالح إبراهيم الصنيع، ٢٠٠٢) التي أجريت على عينة من الشباب العماني، أن الشباب العماني يعانى من الاغتراب داخل مجتمعه والذي يظهر في فقدان المضمون الاجتماعي في حياة الشباب والذي يعكس معاناة الشباب من أزمة الهوية.

وهذا يتفق مع الرأي القائل أن التحولات التي طرأت على مجتمعاتنا العربية تركت العديد من المظاهر والنتائج الاغترابية في أعماق وكيان الشباب العربي ومنها سوء التكيف والإمراض النفسجسمية والانتحار والتمرد والتعصب والعنصرية والإرهاب والعنف وفقد الحس الاجتماعي والانتماء وفقد الهوية والتبلد والسلبية واللامبالاة والاعتمادية، وبالتالى تتحدد مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

١- المتغيرات النفسية لدى طلبة الجامعة في كل من مصر والسعودية وعمان.

٢-ما العلاقة بين الإغتراب وكل من مركز الضبط، والدافعية للإنجاز وتحمل الغموض لدى عينة البحث الكلية ؟

٣-هل تختلف عينات الطلاب في كل من مصر وعمان والسعودية باختلاف متغيرات البحث؟

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلـــــى:

١- مساعدة المتعاملين مع طلبة الجامعة من أساتذة وأخصائيين نفسيين واجتماعيين على الوعي بالمتغيرات النفسية التي تؤثر في الاغتراب النفسي للشباب حتتى يتم التركيز على المتغيرات الايجابية منها ومحاولة تجنب المتغيرات السلبية.

٢- الوقوف على العوامل المشتركة بين الدول العربية والتي تسهم في اغتراب طلبة الجامعة لمعالجة آثارها ومحاولة وضع البرامج التى تسهم فى تنمية روح الولاء والانتماء لدى طلبة الجامعات العربية.

٣- مساعدة الأخصائيين في مجالات الإرشاد النفسي والطلابي والتوجيه المهني على معرفة العوامل التي تساعد على تقليل مستويات الاغتراب لدى طلبة الجامعة.

أهمية البحث :

أ- من الناحية النظرية:

تبدو أهمية البحث الحالي في انه يمثل إضافة للدراسات والبحوث السابقة التي تناولت هذه الظاهرة وآثارها في الفرد والمجتمع وذلك لأن :

- الاغتراب هو واحد من المشكلات التي يجب دراستها والحد من انتشارها خاصة في هذه الأيام لما لها من آثار سلبية على الأفراد وعلى مشاركاتهم في تنمية بلادهم وتطورها
- أنه قد تم إجراء دراسة الاغتراب لدى طلاب الجامعة في ثلاث بلاد عربية فقط (في حدود علم الباحث)، مع قلة الدراسات التي تناولت المقارنة بين الطلبة في المجتمعات العربية المختلفة في مجال الاغتراب.

ب- من الناحية التطبيقية :

- قد تسهم نتائج هذه البحث في توجيه وإرشاد المهتمين بأمر الشباب وخاصة طلاب الجامعة من المربين والقادة والمسئولين عن التنمية.
- بناء المقاييس المتعلقة بالبحث تتمشى مع كل من الثقافة المصرية والعمانية والسعودية وتنمية هذا المجال .

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض لبعض الدراسات التي تناولت المتغيرات النفسية المرتبطة بالإغتراب :

فى دراسة لمحمد زعتر (١٩٨٩) بعنوان " بعض سمات الشخصية وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى الشباب الجامعي" وهدف البحث إلى التعرف على طبيعة العلاقة المفترض قيامها بين بعض سمات الشخصية ومظاهر الاغتراب ، وكذلك أثر متغير الجنس ومستوى التعليم فى الاغتراب، واستخدم عينة قوامها (٣٣٦) طالبا من طلبة الجامعة، وتوصل البحث إلى نتائج مفادها وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين مقياس الاغتراب ودرجات الطلاب على مقياس العدوان – العداء – ومقياس التقدير السلبي – ومقياس الوحدة النفسية- ومقياس الاعتمادية. وكذلك وجدت فروق ذات دلاله إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس الاغتراب لصالح الإناث .

أما دراسة محمد الدسوقي (١٩٩٧) بعنوان "مقارنة المهمشين وغير المهمشين من طلاب الجامعة في إبعاد الاغتراب وبعض خصائص الشخصية. تكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة، وتوصل إلى أن مجموعة الطلاب المهشمين من الجنسين كانوا أكثر شعورا بالاغتراب من مجموعة الطلاب غير المهمشين.

وفي دراسة رجاء الخطيب (١٩٩٨) عن" اغتراب الشباب وحاجاتهم النفسية " حيث استخدمت عينة قوامها (٢٤٠) طالبا من طلبة الجامعة وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الذكور في كل متغيرات الاغتراب النفسي ما عدا متغير العزلة والعجز فلم توجد فروق بين الجنسين.

وتناولت دراسة مديحه عبادة وآخرين (١٩٩٨) مظاهر الاغتراب لدى طلاب الجامعة في صعيد مصر دراسة مقارنة، واستخدمت عينة قوامها (١٨٠) طالبا وطالبة (٩٠ طالب، ٩٠ طالبة) من جامعة جنوب الوادي، وتوصل البحث إلى أنه لا توجد فروق داله إحصائيا بين الطلبة والطالبات في مظاهر الاغتراب المتمثلة في العجز – اليأس – القلق – الأخلاق والاهتمامات – الغربة الاجتماعية .

وتناولت دراسة لروميو Romeo (١٩٩٩) أثر تلقى الإرشاد النفسي فى الاغتراب وعلاقة الاغتراب بكل من السن والجنس، ولقد استخدم عينة قوامها (١٩٠) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة وتوصل إلى أنه لا توجد فروق في الاغتراب بين الذكور والإناث، كما أن الاغتراب لا يرتبط بالسن.

أما دراسة عبد اللطيف خليفة (٢٠٠٠) عن " العلاقة بين الاغتراب والإبداع والتفاؤل والتشاؤم" لدى طلاب الجامعة. فقد توصل البحث إلى عدة نتائج مفادها أنة لا توجد علاقة ارتباطيه بين الاغتراب والقدرات الإبداعية (الأصالة – الطلاقة – المرونة)، ولكن توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الاغتراب والتشاؤم والتفاؤل.

أما دراسة عبد اللطيف خليفة (٢٠٠٢) عن الاغتراب وعلاقته بالمفارقة القيمية لدى طلبة الجامعة الكويتيين، فقد تكونت العينة من (٤٤٨) طالبا وطالبة من طلاب الجامعة وكشفت النتائج عن أنه لم تصل الفروق بين الذكور والإناث إلى مستوى الدلالة الإحصائية في متغيرات الاغتراب إلا في العجز حيث كان الإناث أكثر عجزا من الذكور بينما كانت الفروق داله بين العينتين في المفارقة القيمية لصالح

الإنـــاث وكذلك وجود ارتباطات داله بين متغيرات الاغتراب والمفارقة القيمية لدى كل من الذكور والإناث فى عينة البحث .

وفـى دراسة لصالح الصنيع (٢٠٠٢) عن "الاغتراب لدى طلاب الجامعة . التـــي قارنـــت بـــين الطلاب السعوديين والعمانيين" في بعض متغيرات الشخصية. وتكـــونت عينة البحث من (٢٠١) طالبا من طلاب الجامعة وتوصلت البحث إلى إن متوســـط الطلاب السعوديين أعلي من متوسط الطلاب العمانيين بفارق دال إحصائيا كمـــا إن متوســـط درجات الطلاب العزاب كان اعلي من متوسط الطلاب المتزوجين وبفـــارق دال إحصائيا ، ولم توجد فروق بين الطلاب الأكبر سنا والأصغر سنا على مقياس الاغتراب .

بينـما هـــدفت دراســـة محمد الأنور (٢٠٠٣) إلى فحص علاقة الاغتراب بعـــوامل الشخصية وكانت عينة البحث (٣٠٠) طالبا بالصف الأول الثانوي وتوصل إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في الاغتراب ومتغيرات الشخصية وكذلك وجود علاقة بين الاغتراب وعوامل الشخصية.

وفـى دراسة سوريز Suarez (٢٠٠٥) التي درست الاغتراب لدى طلبة الجامعـــة وعلاقته بالجنس والمستوى الاقتصادي الاجتماعي والمستوى الثقافي، حـــيث تم اختيار عينة مكونة من (٢٥٨) طالبا من طلبة الجامعة، وقد توصل البحث إلـــى وجـــود ارتباطات سالبة بين الاغتراب والحرمان والحاجة إلى الحب والتقدير والـــنجاح والانـــتماء، ووجـــد ارتباط دال موجب بين الاغتراب والمستوى الثقافي للأسرة، وارتبط الاغتراب سلبا بالمستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة .

وفـى دراســـة روبيـــر Rober (٢٠٠٥) عن الاغتراب وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة البحث من (٣٦٢) طالـــبا من طلبة الجامعة المنتظمين في الدراسة، وتوصل البحث إلى نتائج مفادها وجـــود علاقـــة ذات دلاله إحصائية بين الاغتراب والمتغيرات النفسية والاجتماعية ووجود فروق دالة على مقياس الاغتراب لصالح الإناث .

وقـد هدفت دراسة لونيس Lones (٢٠٠٥) معرفة العلاقة بين الاغتراب ومركـــز الـــضبط وتوصـــل فـــيها إلى إن الطلبة الأكثر اغترابا يشعرون بمستويات منخفضة فى وجهة الضبط الداخلي.

تعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يتضح أن معظم الدراسات التى أجريت فى مجال الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة كانت متباينة من حيث حجم العينة، فدراسات كل من عبد اللطيف خليفة (٢٠٠٢)، وروبير (٢٠٠٥)، ومحمد زعتر (١٩٨٩) استخدمت عينات كبيرة، أما دراسات كل من محمد الدسوقي (١٩٩٧)، ورجاء الخطيب (٢٠٠٠)، وصالح الصنيع (٢٠٠٢) فقد استخدمت عينات صغيرة ، كما اختلفت نتائج هذه الدراسات من حيث علاقة الاغتراب ببعض المتغيرات النفسية فقد أكدت دراسات محمد زعتر (١٩٨٩)، وروبير (٢٠٠٥) على وجود علاقات ايجابية دالة إحصائية بين الاغتراب النفسي وكل من العدوان والتقدير السلبي للذات والاعتمادية، أما دراسات عبد اللطيف خليفة (٢٠٠٢)، ودراسة مديحة عبادة (٢٠٠٢) ودراسة سوريز (٢٠٠٥) فقد أكدت عدم وجود علاقة بين الذكور والإناث على المتغيرات النفسية والاغتراب النفسي.

فروض البحث :

فى ضوء ما سبق تم صياغة الفروض التالية :-

الفرض الأول

"لا توجد علاقة ذات دلاله إحصائية بين الاغتراب وكل من مركز الضبط والدافعية للانجاز وتحمل الغموض لدى العينة الكلية "

الفرض الثاني

"لا توجد فروق ذات دلاله احصائيه في أبعاد الاغتراب باختلاف عينات البحث من الطلبة المصريين والعمانيين والسعوديين "

الفرض الثالث

" لا توجد فروق ذات دلاله احصائيه في أبعاد مركز الضبط من طلبة عينة البحث من المصريين والعمانيين والسعوديين "

الفرض الرابع

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية في أبعاد تحمل الغموض بين طلبة عينة البحث من المصريين والعمانيين والسعوديين "

الفرض الخامس

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية في أبعاد الدافعية للانجاز بين الطلبة المصريين والعمانيين والسعوديين "

الفرض السادس

"تعتبـــر متغيـــرات مركز الضبط وتحمل الغموض والدافعية للانجاز والجنس والدولة متغيرات لها القدرة على التنبؤ بالاغتراب".

مصطلحات البحث :

يتـناول الـــبحث الحالي متغيرات الإغتراب وتحمل الغموض ومركز الضبط والدافعية للإنجاز:

١-**الاغتراب:** مـــع الاتفاق على الأصل اللاتيني للإغتراب والمعنى المقابل له في اللغة العربية ومع تعدد المدارس ووجهات النظر في تحليل هذا المفهوم الا انها تـــتفق على المعنى العام المتمثل في الفقد والانفصال والخسارة والانقطاع ومن ثـــم الانعزال، ويتمثل في عدم القدرة على التكيف مع المجتمع المحيط به وفشل الفـــرد فـــي إقامـــة علاقات ناجحة مع الآخرين. ويظهر هذا الشعور في شكل ســـلوكيات منحـــرفة مـــثل التقدير المنخفض للذات واللامبالاة والعجز والعزلة والغربة عن ألذات واللامعيارية واللامعنى .

التعـريف الاجرائى للاغتراب : الشعور بالغربة عن ألذات والعجز والعزلة حيث يشعر بأنه لا حول له ولا قوة، والشعور باللامعيارية واللامعنى .

٢- **مركـــز الـــضبط** : لقد تم ترجمة مركز الضبط الى عدة صيغ منها موضع الـــضبط ووجهـــة الضبط ومحل الضبط كل هذه تشير الى المركز الذي يلحق به الفـــرد نـــتائج ســـلوكه وقدراتـــه واختياراته، ويعرف بأنه إدراك الفرد لمصدر انجازاته وقراراته، *ويتبنى الباحث المفهوم الذي حدده على الديب (١٩٨٤)*

ويعـرف إجـــرائيا بأنـــه مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد في ابعاد المقـــياس المتمـــثله في الانجاز الدراسي والعلاقات الشخصية، والحياة الاجتماعية ومجال إحداث الحياة اليومية .

٣-**تحمـــل الغمـــوض**: استعداد الفرد للموافقة والاقرار بالخبرات ذات العناصر المتباينة مع حقيقة او خبرات الاخرين (انور الشرقاوي١٩٩٦ : ٢٢٠-٢٢١)

ويعـرف إجـــرائيا بأنـــه مجمـــوع الدرجاتِ التي يحصل علها الفرد في ابعاد المقـــياس متمـــثلة في مجال البحث و حل المشكلات والمواقف الاجتماعية والعادات والتقاليد والمجالات الفنية وفلسفة الحياة وعلاقات الفرد الشخصية والصورة العامة. ويقاس بمجموع الدرجات المعدة على المقياس .

٤ – **الدافعية للإنجاز**: بالرغم من اختلاف تعريفات الدافعية للانجاز الا اننا نجد أن الدافع للإنجاز هو الرغبة المستمرة للنجاح وانجاز الاعمال الصعبة والتغلب علـــى العقبات بكفاءة وباقل قدر ممكن من الوقت والجهد وبافضل مستوى من الاداء (عز الدين جميل ١٩٩٨ : ٤٧ – ٥١)

ويعـرف إجـرائيا بمجموع الدرجات على المقياس المتضمن ابعاد الدافعية وهي الطموح ، التحمل ، المثابرة ، الشعور بالمسؤلية ، الاتقان ، الثقة بالنفس .

إجراءات البحـــث :

أولاً : العينة :

طبقت أدوات البحث على عينة من (٢٦٤) طالبا وطالبة من كل من كلية التـــربية النوعـــية بجامعة الفيوم (*) وكلية التربية بجامعة الجوف بالسعودية وكلية التـــربية بالرستاق بسلطنة عمان، اختيرت العينة بطريقة عشوائية من الثلاث كليات الـــسابقة، ولقد استبعدت (٣٨) حالة لعدم استكمال الاختبارات لتبقى العينة (٢٢٦) طالـــبا وطالـــبة بواقع (٧٥ طالبا وطالبة من مصر / ٧٦ طالبا وطالبة من عمان / ٧٥ طالـــبا وطالـــبة مـــن الـــسعودية) تتراوح اعمارهم ما بين (٢١ –٢٣) عاما بمتوسط عمري (٢٢,٤) عاما ولم يسفر تطبيق اختبار الذكاء ولا استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي عن حالات متفرقة .

ثانيا: أدوات البحث :

وهي تشتمل على

١ – اختبار الذكاء المصور إعداد (أحمد زكي صالح ، ١٩٧٤)

٢ –استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي للاسرة (إعداد: محمد بيومي خليل، ٢٠٠٠)

٣ –مقياس الاغتراب (اعداد الباحث)

٤ –مقياس تحمل الغموض (اعداد الباحث)

٥ –مركز الضبط (اعداد الباحث)

٦ –الدافعية للانجاز (اعداد الباحث)

١ – مقياس الاغتراب: (اعداد الباحث)

تم اســـتخدام مقـــياس الاغتـــراب الذي يتكون من خمسة ابعاد اقتبست من مقايـــيس كل من "بركات حمزة" و"أحمد خيري" و"آمال بشير" و"مديحه أحمد عباده

(*) قـــام بتطبـــيق ادوات البحث بسلطنة عمان الباحث الحالى، وبكلية التربية جامعة الجوف الدكتور عبد العظيم عبد الهادى يحيى، وبكلية التربية النوعية بالفيوم الاستاذة زينب سلامة المدرس المساعد بالكلية .

وآخرين" ويتكون المقياس الحالي من خمسة إبعاد فرعية (العزلة الاجتماعية، الغربة عن ألذات، العجز، اللامعنى، اللامعيارية) تشتمل على تسعين عبارة (ملحق ١).

أولاً صدق المقياس :

١ – صدق المحكمين : تم عرض المقياس على ٩ من المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية للتعرف على مدى ملائمة العبارات ومدى ارتباطها بالبعد وقد تم الإبقاء على العبارات التي اتفق عليها المحكمون بنسبة (٨٩%) فأكثر.

٢ – صدق التجانس الداخلي :

معامل ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس وكانت كالتالي :

البعد الأول العزلة الاجتماعية (٠,٥٦٤)، البعد الثاني الغربة عن الذات (٠,٧٤٦)، البعد الثالث العجز (٠,٦٦٤)، البعد الرابع اللامعنى (٠,٧١٢)، البعد الخامس اللامعيارية (٠,٦٨٦) وكلها ذات دلالة إحصائية.

٣ – صدق المحك : طبق مع مقياس صالح الصنيع وكان معامل الارتباط (٠,٧٦٥) وهو دال إحصائيا.

ثانياً: الثبات :

١ – التجزئة النصفية تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية وكانت عددها (١٣٠) طالبا وطالبة موزعة كالتالى من مصر (٤٥) طالبا، ومن عمان (٤٥) طالبا، ومن السعودية (٤٠) طالبا وكان معامل الارتباط بين العبارات الفردية والزوجية هو (٠,٦٦٣) للعينة المصرية و (٠,٦٣٥) للعينة العمانية و (٠,٦١٤) للعينة السعودية وهو دال إحصائيا.

٢ – إعادة التطبيق بعد أسبوعين من التطبيق الأول وكان معامل ثبات المقياس (٠,٧٦٣) ومعامل ثبات الإبعاد على التوالي (٠,٧٨٣)، (٠,٥٤٢)، (٠,٧٧٣)، (٠,٤٤٦)، (٠,٥٦٢) للعينة المصرية و(٠,٦٧٥) ، (٠,٧١٢) و (٠,٦٢٤) و (٠,٩٥١) و (٠,٧١٢) للعينة العمانية و (٠,٥٩٧) و (٠,٦٣٧)، و(٠,٧١٢) و (٠,٦٣٥) و (٠,٧١١) للعينة السعودية وبذلك يتبين إن المقياس على درجة عالية من الصدق.

٢ – مقياس مركز الضبط (اعداد الباحث)

تم استخدام مقياس مركز الضبط الذي أعده الباحث ويتكون من أربعة أبعاد هي (الانجاز الدراسي ، العلاقات الشخصية ، العلاقات الاجتماعية ، مجال احداث

الحياة) وذلك بعد الاطلاع على (مقياس علاء كفافى(١٩٩٨)، و(أمان احمد محمود ١٩٩٤)، (علي الديب ١٩٨٤). وتكون المقياس من ٣٠ عبارة (ملحق رقم ٢).

أولاً صدق المقياس :

١ – صدق المحكمين: تم عرض المقياس على (٩) من المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية للتعرف على مدى ملائمة العبارات ومدى ارتباطها بالبعد وقد تم الإبقاء على العبارات التي اتفق عليها المحكمون بنسبة (٨٩%) فأكثر.

٢ – التجانس الداخلي: تم ايجاد معامل الارتباط بين مجموع كل بعد والمجموع الكلى للمقياس فكانت (٠,٨٠٣)، (٠,٨٤٦)، (٠,٧٦٤)، (٠,٦٩٣) وجميعها ذات دلالة إحصائية.

٣ – صدق المحك : وتم إيجاد معامل الارتباط بين المقياس مع مقياس "على الديب" لمركز الضبط فكان (٠,٨٤) للعينة المصرية و (٠,٧٨) للعينة العمانية و(٠,٦٩٨) للعينة السعودية وهو دال إحصائيا.

ثانياً الثبات :

١ – التجزئة النصفية تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية وكان عددها (١٣٠) طالبا وطالبة من مصر (٤٥) طالب، عمان (٤٥) طالب ، السعودية (٤٠) طالب، وكان معامل الثبات (٠,٦٤٥) للمقياس، و(٠,٦٨٣) للبعد الأول (٠,٧٥٦) للبعد الثاني، و(٠,٧٣٢) للبعد الثالث، (٠,٦٩٥) للبعد الرابع للعينة المصرية و (٠,٧١) للمقياس و(٠,٦٧) للبعد الأول و (٠,٠٧١) للبعد الثانى و (٠,٥٩) للبعد الثالث و (٠,٧٢) للبعد الرابع بالنسبة للعينة العمانية وكانت بالنسبة للعينة السعودية للمقياس (٠,٦٣) و (٠,٥٩) للبعد الأول و(٠,٧٣) للبعد الثانى و (٠,٦٢) للبعد الثالث و(٠,٦٩) للبعد الرابع وجميعها ذات دلالة إحصائية.

٢– التجزئة النصفية بين العبارات الفردية والعبارات الزوجية فكان معامل الارتباط (٠,٧٩) للعينة المصرية و (٠,٦٨) للعينة العمانية و (٠,٧٢) للعينة السعودية وهو دال إحصائيا.

٣–مقياس تحمل الغموض (اعداد الباحث)

تم استخدام مقياس تحمل الغموض الذي يتكون من (٨) أبعاد وذلك بعد الاطلاع على مقياس "روبرت نورتن" تعريب "عبد العال حامد" و"هشام الخولي" و"ابراهيم قشقوش". يتكون المقياس من الابعاد (فلسفة الحياة ، علاقات الفرد

الشخـصية ، الصورة العامة، مجال البحث ، حل المشكلات ، المواقف الاجتماعية ، العادات والتقاليد ، المجالات الفنية) والمقياس يتكون من (٥٨) عبارة (ملحق ٣)

أولاً: الصدق :

١- صـدق المحكمين: تم عرض المقياس على (٩) من المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية للتعرف على مدى ملائمة العبارات ومدى ارتباطها بالبعد وقد تم الإبقاء على العبارات التي اتفق عليها المحكمون بنسبة (٨٩%) فأكثر.

٢-الـتجانس الداخلي : تم إيجاد معامل ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس فكانت (٠,٧٨) وللبعد الاول (٠,٨١٨) وللبعد الثاني (٠,٧٢٠) وللبعد الثالث (٠,٧٧٢) وللبعد الرابع (٠,٦٩٣) وللبعد الخامس (٠,٧٩٢) وللبعد السادس (٠,٦٨٦) وللبعد السابع (٠,٨١٧) وللبعد الثامن (٠,٨٣٥) وجميعها دالة إحصائيا.

٣- صدق المحك : تم إيجاد معامل الارتباط بين المقياس و مقياس "ريدل روسون" تعـريب عـبد العال حامد فكان (٠,٦٨٣) للعينة المصرية و (٠,٧١٢) للعينة العمانية، و (٠,٧٣٥) للعينة السعودية وهو دال إحصائيا.

ثانيا : الثبات:

- التجـزئة النـصفية تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية وكان عددها (١٣٠) طالـبا وطالـبة مـن مصر (٤٥) طالب، ومن عمان (٤٥) طالب، ومن الـسعودية (٤٠) طالـب، وكان معامل الارتباط بين العبارات الفردية والعبارات الزوجية (٠,٨٤١) وهو دال إحصائيا.
- إعـادة التطبـيق بعد أسبوعين من التطبيق الأول وكان معامل ثبات المقياس (٠,٧٩١) ومعمـل ثـبات الإبعـاد هي (٠,٧٤٥، ٠,٦٨٦، ٠,٧٦٠، ٠,٧٨٢، ٠,٧٥٢، ٠,٦٧٦، ٠,٧١٣، ٠,٧٩٢) وجميعها دالة إحصائيا.(ملحق رقم ٣)

٤-مقياس الدافعية للإنجاز (إعداد الباحث)

تم اسـتخدام مقياس الدافعية للإنجاز ويتكون من ٦ ابعاد وذلك بعد الاطلاع علـى مقـياس (عـبد اللطـيف خليفة ٢٠٠٣) و(عز الدين جميل ١٩٩٨)، يتكون المقياس من الأبعاد التالية وهي (الطموح ، التحمل ، المثابرة ، المسؤلية ، الإتقان، الثقة) ويتكون من (٥٨) عبارة .(ملحق ٤)

أولاً: الصدق :

١ – صـــدق المحكمين:تم عرض المقياس على ٩ من المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية للتعرف على مدى ملائمة العبارات ومدى ارتباطها بالبعد وقد تم الإبقاء على العبارات التي اتفق عليها المحكمون بنسبة (٨٩%) فأكثر.

٢ – صـــدق الـــتجانس الداخلـــي: تم ايجاد معامل ارتباط البعد بالدرجة الكلية فكان كالاتى (٠,٥٤٢) للبعد الأول، (٠,٦٧٥) للبعد الثاني، (٠,٦٩٣) للبعد الثالث، (٠,٧٣٢) للـــبعد الـــرابع، (٠,٦٩٦) للبعد الخامس، (٠,٧٨٧) للبعد السادس، وجميعها دالة إحصائيا عدا البعد الأول.

٣ – صدق المحك مع مقياس عز الدين جميل فكان معامل الارتباط (٠,٨٤).

ثانياً الثبات

١ – التجـــزئة النصفية: تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية وكان عددها (١٣٠) طالـــبا وطالـــبة (مـــن مصر ٤٥ طالبا ، ومن عمان ٤٥ طالبا، ومن الـــسعودية ٤٠ طالـــبا وكان معامل الارتباط بين العبارات الفردية والعبارات الزوجية (٠,٨٩٢) للعينة المصرية و (٠,٧١٢) للعينة العمانية و (٠,٦٩١) للعينة السعودية وهو دال إحصائيا.

٢ – إعادة التطبيق:تبين أن معامل ثبات المقياس(٠,٧٥١) والأبعاد (٠,٥٩٦) للبعد الأول، (٠,٦٥٧) للـــبعد الثانـــي، (٠,٦٧١) للـــبعد الثالث، و(٠,٧٥٦) للبعد الـــرابع، (٠,٧٤٥) للـــبعد الخامس، (٠,٦٦٣) للبعد السادس للعينة المصرية وكانـــت (٠,٥٣٩) للمقياس و (٠,٧١٤) للبعد الأول و (٠,٨٠١) للبعد الثانى و (٠,٧٠١) للـــبعد الـــثالث و (٠,٦٩٠) للـــبعد الرابع و (٠,٥٩١) للبعد الخامس و (٠,٦٨٩) للبعد السادس للعينة العمانية، وكان معامل ثبات المقياس للعينة السعودية بالنـــسبة للمقياس (٠,٦٣٨) و (٠,٧١٢) للبعد الأول و (٠,٨٠٣) للبعد الثانى و (٠,٧٣٨) للـــبعد الـــثالث و (٠,٥١٢) للـــبعد الرابع و (٠,٧٣٩) للبعد الخامس و(٠,٦١٢) للبعد السادس (ملحق رقم٤)

وبـــذلك يمكـــن القـــول بان المقاييس السابقة على درجة عالية من الصدق والثبات يطمئن إليها الباحث عند تطبيق الأدوات على عينة البحث.

نتائج البحث :

نتائج الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على: "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إبعاد مقياس الاغتراب وإبعاد كلاً من (مركز الضبط ، و تحمل الغموض ، و الدافعية للانجاز) لدى العينة الكلية .

وللتحقق من نتائج هذا الفرض قام الباحث بحساب معاملات الارتباط ومستوى الدلالة بين كل بعد من إبعاد مقياس الاغتراب وأبعاد كل من المقاييس الأخرى كالتالي:

أ – العلاقة بين أبعاد مقياس الاغتراب وأبعاد مقياس مركز الضبط . لدى العينة الكلية . والجدول (١) يوضح ذلك :

جدول (١)

معاملات الارتباط بين أبعاد الاغتراب وإبعاد مركز الضبط لدى العينة الكلية والدلالة الإحصائية لها

أبعاد الاغتراب	إبعاد مركز الضبط	الإنجاز الدراسي	العلاقات الشخصية	العلاقات العامة	الحياة العامة	المجموع الكلى لمركز الضبط
العزلة	معامل الارتباط مستوى الدلالة الدلالة	٠,١٧٨ ٠,٠٠٧ داله	-٠,٠٦١ ٠,٣٦٣ غير داله	-٠,٦٥٤ ٠,٠٠١ داله	-٠,٦١٥ ٠,٠٠١ داله	-٠,٢٧٧ ٠,٠٠١ داله
الغربة	معامل الارتباط مستوى الدلالة الدلالة	٠,١٧٩ ٠,٠٠٧ داله	-٠,٠٥٩ ٠,٣٧٥ غير داله	-٠,٦٠٤ ٠,٠٠١ داله	-٠,٦١٢ ٠,٠٠١ داله	-٠,٢٦٦ ٠,٠٠١ داله
العجز	معامل الارتباط مستوى الدلالة الدلالة	٠,٢٠٧ ٠,٠٠٢ داله	-٠,٠٨٥ ٠,٢٠٣ غير داله	-٠,٦٥٤ ٠,٠٠١ داله	-٠,٤٧٨ ٠,٠٠١ داله	-٠,٢٦٧ ٠,٠٠١ داله
اللا معنى	معامل الارتباط مستوى الدلالة الدلالة	٠,٢٨٠ ٠,٠٠١ داله	-٠,١٤٤ ٠,٠٣٠ داله	-٠,٧٠٥ ٠,٠٠١ داله	-٠,٥٤٠ ٠,٠٠١ داله	-٠,٣٣٨ ٠,٠٠١ داله
اللامعيارية	معامل الارتباط مستوى الدلالة الدلالة	٠,٢٩٨ ٠,٠٠١ داله	-٠,١٦٠ ٠,٠١٦ داله	-٠,٧٤٤ ٠,٠٠١ داله	-٠,٥٦٣ ٠,٠٠١ داله	-٠,٣٦٣ ٠,٠٠١ داله
المجموع الكلى للاغتراب	المجموع الكلى مستوى الدلالة الدلالة	٠,٢٣٧ ٠,٠٠١ داله	-٠,١٠٣ ٠,١٢٢ غير داله	-٠,٧١١ ٠,٠٠١ داله	-٠,٦٠٢ ٠,٠٠١ داله	-٠,٣١٧ ٠,٠٠١ داله

يتضح من الجدول (١) وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين بعد العزلة في مقياس الاغتراب وبعد الانجاز الدراسي في مركز الضبط، بينما وجدت علاقة ذات دلاله إحصائية سالبة بين بعد العزلة، وبعدى العلاقات العامة والحياة العامة

والمجمـــوع الكلـــى لمركـــز الضبط ، فى حين لم توجد علاقة بين بعد العزلة وبعد العلاقات الشخصية.

هـذا وقد وجدت علاقة ذات دلاله إحصائية موجبة بين الغربة وبعد الانجاز الدراســـي وعلاقة ذات دلاله إحصائية سالبة بين بعد الغربة وبعدى العلاقات العامة والحـــياة العامـــة والمجموع الكلى لمقياس مركز الضبط ، بينما لم توجد علاقة ذات دلاله إحصائية بين بعد الغربة وبعد العلاقات الشخصية .

كمـا كانت هناك علاقة ذات دلاله إحصائية موجبة بين العجز وبعد الانجاز الدراســـي وعلاقة ذات دلاله إحصائية سالبة بين بعد العجز وبعدى العلاقات العامة والحـــياة العامـــة والمجموع الكلى لمقياس مركز الضبط ، بينما لم توجد علاقة ذات دلاله إحصائية بين بعد العجز وبعد العلاقات الشخصية .

وقـد وجـــدت علاقة ارتباطيه دالة موجبة بين اللامعنى والإنجاز الدراسي ووجـــدت علاقـــة ارتباطـــيه ســـالبة بين بعد اللامعنى وكل من العلاقات الشخصية والعلاقات العامة والحياة العامة والمجموع الكلى لمقياس مركز الضبط .

وكـذلك وجـــدت علاقة ارتباطيه موجبة بين بعد اللامعيارية وبعد الإنجاز الدراســـي بينما وجدت علاقة ارتباطيه سالبة بين بعد اللامعيارية وكل من العلاقات الشخصية والعلاقات العامة والحياة العامة والمجموع الكلى لمركز الضبط .

وأخـيرا وجـــدت علاقـــة ذات دلالـــه إحصائية موجبة بين المجموع الكلى لمقـــياس الاغتـــراب وبعد الانجاز الدراسي بينما لم توجد علاقة دالة بين المجموع الكلى لمقياس لاغتراب وبعد العلاقات الشخصية . ووجدت علاقة ذات دلاله إحصائية سالبة بين المجموع الكلى لمقياس الاغتراب وكل من العلاقات العامة والحياة العامة والمجموع الكلى لمركز الضبط.

ب – العلاقـــة بين أبعاد مقياس الاغتراب وأبعاد مقياس تحمل الغموض لدى العينة الكلية، كما فى جدول (٢):

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين أبعاد الاغتراب وإبعاد تحمل الغموض لدى العينة الكلية والدلالة الإحصائية لها

أبعاد تحمل الغموض	أبعاد الاغتراب	العزلة	الغربة	العجز	اللامعنى	اللامعيارية	المجموع الكلى للاغتراب
فلسفة الحياة	معامل الارتباط	٠,٧٩٥-	٠,٧٠٦-	٠,٧٦٠-	٠,٧٧٧-	٠,٧٧٠-	٠,٨١٢-
	مستوى الدلالة	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١
	الدلالة	داله	داله	داله	داله	داله	داله
علاقات الفرد الشخصية	معامل الارتباط	٠,٦٢٤-	٠,٤١١-	٠,٤٢٠-	٠,٤٧٧-	٠,٥٤٩-	٠,٥٣٦-
	مستوى الدلالة	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١
	الدلالة	داله	داله	داله	داله	داله	داله
الصورة العامة	معامل الارتباط	٠,٧٨١-	٠,٦٨٩-	٠,٦٠٨-	٠,٧٩٣-	٠,٧٨٣-	٠,٧٨٠-
	مستوى الدلالة	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١
	الدلالة	داله	داله	داله	داله	داله	داله
مجال العمل	معامل الارتباط	٠,٥٦٣-	٠,٦١٨-	٠,٤٧٣-	٠,٥٦٩-	٠,٥٤٥-	٠,٥٩١-
	مستوى الدلالة	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١
	الدلالة	داله	داله	داله	داله	داله	داله
حل المشكلات	معامل الارتباط	٠,٨٤٣-	٠,٧١٨-	٠,٧٥٢-	٠,٨٦٨-	٠,٨٦٧-	٠,٨٦٢-
	مستوى الدلالة	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١
	الدلالة	داله	داله	داله	داله	داله	داله
المواقف الاجتماعية	معامل الارتباط	٠,٧٧٢-	٠,٧٩٥-	٠,٦٩١-	٠,٦٩٦-	٠,٧٦٠-	٠,٧٩١-
	مستوى الدلالة	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١
	الدلالة	داله	داله	داله	داله	داله	داله
العادات والتقاليد	معامل الارتباط	٠,٥٤٩-	٠,٤٧٦-	٠,٤٧٤-	٠,٥٣٩-	٠,٥٤٣-	٠,٥٥١-
	مستوى الدلالة	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١
	الدلالة	داله	داله	داله	داله	داله	داله
المجالات النفسية	معامل الارتباط	٠,٤٦٢-	٠,٥٣٧-	٠,٤١٠-	٠,٣٨٤-	٠,٣٩٦-	٠,٤٦٩-
	مستوى الدلالة	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١
	الدلالة	داله	داله	داله	داله	داله	داله
المجموع الكلى لتحمل الغموض	معامل الارتباط	٠,٨٩٩-	٠,٨٤٠-	٠,٧٧٦-	٠,٨٥٩-	٠,٨٧٥-	٠,٩٠٧-
	مستوى الدلالة	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١
	الدلالة	داله	داله	داله	داله	داله	داله

يتضح من الجدول (٢) أنه توجد علاقة ذات دلاله احصائية سالبة بين كل إبعـاد مقياس الاغتراب وكل إبعاد مقياس تحمل الغموض لدى العينة الكلية للدراسة عند مستوى ٠,٠١ .

ج-العلاقـــة بـــين أبعاد مقياس الاغتراب وأبعاد مقياس الدافعية للإنجاز لدى العينة الكلية . وجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الاغتراب وإبعاد مقياس الدافعية للانجاز ومعامل الارتباط والدلالة الإحصائية لها

أبعاد الاغتراب	أبعاد الدافعية للإنجاز	الطموح	التحمل	المثابرة	الشعور بالمسئولية	الإتقان	الثقة بالنفس	المجموع الكلى للدافعية للانجاز
العزلة	معامل الارتباط	-٠,٦٦٩	-٠,٧٠٣	-٠,٧١٢	-٠,٧٣١	-٠,٨٦١	-٠,٧٢٢	-٠,٨٤٥
	مستوى الدلالة	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١
	الدلالة	داله	داله	داله	داله	داله	داله	داله
الغربة	معامل الارتباط	-٠,٥٨٣	-٠,٧٤٠	-٠,٦٦٦	-٠,٧٠٣	-٠,٧٦٤	-٠,٦٥٥	-٠,٧٨٩
	مستوى الدلالة	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١
	الدلالة	داله	داله	داله	داله	داله	داله	داله
العجز	معامل الارتباط	-٠,٥٦٤	-٠,٧٢٣	-٠,٦٦٩	-٠,٧٠٤	-٠,٧٨٦	-٠,٦٦٦	-٠,٧٩٢
	مستوى الدلالة	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١
	الدلالة	داله	داله	داله	داله	داله	داله	داله
اللامعنى	معامل الارتباط	-٠,٧٣٥	-٠,٧٧٤	-٠,٧٧٤	-٠,٨٣٩	-٠,٧٨٤	-٠,٧٩٨	-٠,٨٩٦
	مستوى الدلالة	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١
	الدلالة	داله	داله	داله	داله	داله	داله	داله
اللامعيارية	معامل الارتباط	-٠,٦٧٩	-٠,٧٩٤	-٠,٨٠١	-٠,٨٦٦	-٠,٨٢٩	-٠,٧٧١	-٠,٩٠٥
	مستوى الدلالة	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١
	الدلالة	داله	داله	داله	داله	داله	داله	داله
المجموع الكلى للاغتراب	معامل الارتباط	-٠,٦٨٨	-٠,٧٨٩	-٠,٧٦٧	-٠,٨١١	-٠,٨٥٩	-٠,٧٦٧	-٠,٨٩٧
	مستوى الدلالة	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١
	الدلالة	داله	داله	داله	داله	داله	داله	داله

ويتضح مـــن الجدول (٣) الذي يوضح العلاقة بين أبعاد مقياس الاغتراب وإبعـــاد مقياس الدافعية للانجاز ومعامل الارتباط ومستوى الدلالة أنه توجد علاقة ذات دلالـــه إحـــصائية سالبة بين كل إبعاد مقياس الاغتراب وإبعاد مقياس الدافعية للانجاز عند مستويين ٠,٠١ ، ٠,٠٥

الفرض الثانى :

والـــذي ينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين عينة البحث (مصر – عمان – السعودية) في أبعاد الاغتراب".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم تحليل التباين أحادى الاتجاه، والذي يوضحه جدول (٤).

جدول (٤)

التباين بين المجموعات وداخل المجموعات وقيم الفروق بين طلبة مصر وعمان والسعودية في أبعاد الاغتراب وقيم ت والدلالة الإحصائية للمقارنة بينهم

الإبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة	مستوى الدلالة
العزلة	بين المجموعات	٧٧٤,٨	٢	٣٨٧,٤	٣,٩٨٧	٠,٠٢٠	داله
	داخل المجموعات	٢١٦٦٧,٦	٢٢٣	٩٧,١			
	المجموع	٢٢٤٤٢,٤	٢٢٥				
الغربة	بين المجموعات	٨٧٩,٤	٢	٤٣٩,٧	٨,٩٠٣	٠,٠٠١	داله
	داخل المجموعات	١١٠١٣,٦	٢٢٣	٤٩,٣			
	المجموع	١١٨٩٣,٠	٢٢٥				
العجز	بين المجموعات	٣٣٨,٣	٢	١٦٧,١	٣,٧٣٠	٠,٠٢٦	داله
	داخل المجموعات	٩٩٩٥,٢	٢٢٣	٤٤,٨			
	المجموع	١٠٣٢٩,٦	٢٢٥				
اللامعنى	بين المجموعات	٣٨٥,٠	٢	١٩٢,٥	٢,٩٩٣	٠,٠٥٢	غير داله
	داخل المجموعات	١٤٣٦٧,٧	٢٢٣	٦٤,٣			
	المجموع	١٤٧٣٢,٨	٢٢٥				
اللامعيارية	بين المجموعات	٢٠٢,١	٢	١٠١,٠	٢,٩٨٦	٠,٠٥٢	غير داله
	داخل المجموعات	٧٥٤٨,٠	٢٢٣	٣٣,٨			
	المجموع	٧٧٥٠,٢	٢٢٥				
الاغتراب	بين المجموعات	٩٧٧٦,١	٢	٤٨٨٨,٠	٤,١٢٨	٠,٠١٧	داله
	داخل المجموعات	٢٦٤٠٥٣,٦	٢٢٣	١١٨٤,٠			
	المجموع	٢٧٣٨٢٩,٨	٢٢٥				

يتضح من الجدول (٤) الذي يوضح الفروق بين الطلاب المصريين والعمانيين والسعوديين فى عينة البحث على أبعاد مقياس الاغتراب بين المجموعات وداخل المجموعات والمتوسطات وقيمة (ف) ودلالتها أنه توجد فروق بين عينة البحث من الطلاب العمانيين والمصريين والسعوديين في متغيرات إبعاد الاغتراب حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة اكبر من قيمة (ف) الجدولية عند درجات الحرية ٢، ٢٢٣ ومستوى الدلالة ٠,٠١ فى عدة أبعاد وللتعرف على اتجاه هذه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للفروق وجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

اختبار شيفيه للمقارنات بين عينة البحث من الطلاب المصريين والعمانيين والسعوديين في أبعاد مقياس الاغتراب

البلد	البعد	الفرق في المتوسطات	مستوى الدلالة	الدلالة
المصريين×العمانيين	العزلة	٤,٠٠	٠,٠٤٤	داله
المصريين×السعوديين		٣,٧٩	٠,٠٦٥	غير داله
العمانيين×السعوديين		٠,٢٠	٠,٩٩٢	غير داله
المصريين×العمانيين	الغربة	٣,٣٦	٠,٠٠٦	داله
المصريين×السعوديين		٤,٥٦	٠,٠٠١	داله
العمانيين×السعوديين		٠,٩٢	٠,٧٢٣	داله
المصريين×العمانيين	العجز	٢,٦٨	٠,٠٤٧	داله
المصريين×السعوديين		٢,٤١	٠,٠٩١	غير داله
العمانيين×السعوديين		٠,٢٧	٠,٩٦٩	غير داله
المصريين×العمانيين	اللامعنى	٣,٠٩	٠,٠٥٩	غير داله
المصريين×السعوديين		٠,٩٥	٠,٧٧٠	غير داله
العمانيين×السعوديين		٢,١٣	٠,٢٦٩	غير داله
المصريين×العمانيين	اللامعيارية	٢,١٩	٠,٠٦٧	غير داله
المصريين×السعوديين		١,٦٨	٠,٢١٤	غير داله
العمانيين×السعوديين		٠,٥١	٠,٨٦٥	غير داله
المصريين×العمانيين	الاغتراب	١٤,١٦	٠,٠٤٠	داله
المصريين×السعوديين		١٣,٥٤	٠,٠٥٨	غير داله
العمانيين×السعوديين		٠,٦٢	٠,٩٩٤	غير داله

يتضح من الجدول (٥) أنه توجد فروق ذات دلاله إحصائية في بعد العزلة بين الطلاب المصريين والعمانيين لصالح الطلاب المصريين، بينما لم توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الطلاب المصريين والسعوديين وأيضا بين الطلاب العمانيين والطلاب السعوديين، وقد وجدت فروق ذات دلاله إحصائية موجبة بين الطلاب المصريين والعمانيين والسعوديين وكذلك بين الطلاب العمانيين والسعوديين.

كما وجـدت فـروق ذات دلالـه إحصائية موجبة بين الطلاب المصريين والعمانيـين لـصالح الطلاب المصريين ولم توجد فروق ذات دلاله إحصائية موجبة بـين الطـلاب المـصريين والـسعوديين وأيضا بين الطلاب السعوديين والطلاب العمانيـين، ولـم توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الطلاب المصريين والعمانيين وكذلك السعوديين وأيضا بين الطلاب العمانيين والسعوديين، كما لم توجد فروق ذات دلالـه إحـصائية بين الطلاب المصريين والعمانيين والسعوديين وأيضا بين الطلاب العمانيين والسعوديين .

هذا وقد وجدت فروق ذات دلاله إحصائية بين الطلاب المصريين والعمانيين لـصالح الطلاب المصريين . بينما لم توجد فروق ذات دلاله احصائية بين الطلاب المصريين والسعوديين . وأيضا بين الطلاب العمانيين والسعوديين.

الفرض الثالث:

والذي ينص على أنه: "لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الطلاب عينة الـبحث مـن العمانيـين والسعوديين والمصريين على إبعاد مقياس مركز الضبط"، ولاختـبار صحة هذا الفرض تم حساب التباين بين المجموعات وداخل المجموعات للفـروق بـين عيـنات الطلبة في متغيرات البحث، كما تم حساب قيم (ف) والدلالة الإحصائية لها، والجدول رقم (٦) يوضح نتائج هذا الحساب.

جدول (٦)

الفروق بين الطلاب العمانيين والسعوديين والمصريين في أبعاد مركز الضبط

الإبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة	مستوى الدلالة
الانجاز الدراسي	بين المجموعات	٤,٨٢	٢	٢,٤١٢	٥,٧١٧	٠,٠٠٤	داله
	داخل المجموعات	٩٤,٠٩	٢٢٣	٠,٤٣٢			
	المجموع	٩٨,٩٢	٢٢٥				
العلاقات الشخصية	بين المجموعات	٤٦٠,١٣	٢	٢٣٠,٠٦	٨,٣٨٢	٠,٠٠١	داله
	داخل المجموعات	٦١٢,٠٩	٢٢٣	٢٧,٤٤			
	المجموع	٦٥٨,٢٢	٢٢٥				
العلاقات الاجتماعية	بين المجموعات	٦,٣٢	٢	٣,١٦٤	٤,١٩٤	٠,٠١٦	داله
	داخل المجموعات	١٦٨,٢٢	٢٢٣	٠,٧٥٤			
	المجموع	١٧٤,٥٤	٢٢٥				
مجال إحداث الحياة	بين المجموعات	١٣,٢٠	٢	٦,٦٠٢	٣,٤٩٨	٠,٠٣٢	داله
	داخل المجموعات	٤٢٠,٨٢	٢٢٣	١,٨٨٧			
	المجموع	٤٣٤,٨٢	٢٢٥				
المجموع الكلى لمركز الضبط	بين المجموعات	٤٨٤,٤٠٠	٢	٢٤٢,٢٠٠	٨,٤٨١	٠,٠٠١	داله
	داخل المجموعات	٦٣٦٨,٢٥	٢٢٣	٢٨,٥٥٧			
	المجموع	٦٨٥٢,٦٥	٢٢٥				

يتضح من الجدول (٦) وجود فروق دالة بين عينة البحث من الطلاب العمانيين والمصريين والسعوديين في متغيرات أبعاد مركز الضبط حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة اكبر من قيمة (ف) الجدولية عند درجات الحرية ٢، ٢٢٣ ومستوى الدلالة ٠,٠١ فى كل الأبعاد، وللتعرف على اتجاه هذه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه، والجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧)

اختبار شيفيه للمقارنات بين عينة البحث من الطلاب العمانيين والسعوديين والمصريين في أبعاد مركز الضبط

البلد	البعد	الفرق في المتوسطات	مستوى الدلالة	الدلالة
المصريين×العمانيين	الانجاز	٠,٢٩٨	٠,٠١٨	داله
المصريين×السعوديين	الدراسي	٠,٣١٧	٠,٠١٣	داله
العمانيين×السعوديين		٠,٠١٨	٠,٩٨٤	غير داله
المصريين×العمانيين	العلاقات	٠,٣٦	٠,٩١١	غير داله
المصريين×السعوديين	الشخصية	٢,٨٦	٠,٠٠٤	داله
العمانيين×السعوديين		٣,٢٢	٠,٠٠١	داله
المصريين×العمانيين	العلاقات	٠,١٢٩	٠,٦٥١	غير داله
المصريين×السعوديين	الاجتماعية	٠٤٠٥	٠,٠١٩	داله
العمانيين×السعوديين		٠,٢٧٥	٠,١٥٧	غير داله
المصريين×العمانيين	مجال أحداث	٠,٥٥٨	٠,٠٤٣	داله
المصريين×السعوديين	الحياة	٠,٤٣٥	٠,١٥٧	غير داله
العمانيين×السعوديين		٠,١٢٣	٠,٨٦١	غير داله
المصريين×العمانيين	المجموع	٠,٥٤٥	٠,٨١٨	غير داله
المصريين×السعوديين	الكلى لمركز	٢,٨٣	٠,٠٠٦	داله
العمانيين×السعوديين	الضبط	٣,٣٧	٠,٠٠١	داله

يتضح من الجدول (٧) وجود فروق بين عينة البحث من الطلاب العمانيين والمصريين والسعوديين فى مركز الضبط كالاتى:

فقد وجـدت فـروق ذات دلاله إحصائية بين الطلاب المصريين والعمانيين لصالح الطلاب المصريين وكذلك بين الطلاب المصريين والسعوديين لصالح الطلاب المـصريين بيـنما لـم تـوجد فـروق ذات دلالـه احصائية بين الطلاب العمانيين والـسعوديين، كمـا وجـدت فـروق ذات دلالـه إحصائية بين الطلاب المصريين والـسعوديين لـصالح الطـلاب المصريين وأيضا وجدت فروق ذات دلاله احصائية موجـبة بين الطلاب العمانيين والسعوديين لصالح الطلاب العمانيين بينما لم توجد فروق دالة بين الطلاب المصريين والعمانيين.

كما وجـدت أيـضا فـروق ذات دلالـه إحصائية بين الطلاب المصريين والسعوديين لصالح الطلاب المصريين . بينما لم توجد فروق بين الطلاب المصريين والعمانيين والطلاب العمانيين والسعوديين .

هذا وقد وجدت فروق ذات دلاله إحصائية بين الطلاب المصريين والعمانيين لـصالح الطـلاب المصريين . ولم توجد فروق بين الطلاب المصريين والسعوديين وكذلك بين الطلاب العمانيين والسعوديين .

بالإضافة إلـى وجـود فـروق ذات دلاله إحصائية بين الطلاب المصريين والـسعوديين لـصالح الطلاب المصريين وكذلك بين الطلاب العمانيين والسعوديين لصالح الطلاب العمانيين . بينما لم توجد فروق بين الطلاب المصريين والعمانيين .

الفرض الرابع:

والـذي يـنص علـى أنه: "لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الطلاب العمانيـين والمـصريين والـسعوديين عيـنة البحث على مقياس تحمل الغموض"، ولاختـبار صحة هذا الفرض تم حساب التباين بين المجموعات وداخل المجموعات للفروق بين عينات البحث وقيم "ف" والدلالة الاحصائية لها، وجدول (٨) يبين نتائج هذا الحساب.

جدول (٨)

الفروق بين الطلاب المصريين والعمانيين والسعوديين عينة البحث في ابعاد تحمل الغموض.

الإبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة	مستوى الدلالة
فلسفة الحياة	بين المجموعات	٣٠٨,١٣٢	٢	١٥٤,٠٦٦	٥,٥٥٧	٠,٠٠٤	داله
	داخل المجموعات	٦١٨٢,٦٨	٢٢٣	٢٧,٧٢٥			
	المجموع الكلى	٦٤٩٠,٨١٩	٢٢٥				
علاقات الفرد الشخصية	بين المجموعات	٥٦٢,٢٥٨	٢	٢٨١,١٢٧	١٧,٥٩٦	٠,٠٠١	داله
	داخل المجموعات	٣٥٦٢,٨٠٨	٢٢٣	١٥,٩٧٧			
	المجموع الكلى	٤١٢٥,٠٦٢	٢٢٥				
الصورة العامة	بين المجموعات	٨٩,٣٢٨	٢	٤٤,٦٤٦	٣,١٠٧	٠,٠٤٧	داله
	داخل المجموعات	٣٢٠٦,٠٥٧	٢٢٣	١٤,٣٧٧			
	المجموع الكلى	٣٢٩٥,٣٨٥	٢٢٥				
مجال الدراسة	بين المجموعات	٣٥٦٠,٢٣٨	٢	١٧٨٠,١١٩	٣٣,٥٥٧	٠,٠٠١	داله
	داخل المجموعات	١١٨٣٠,٧٩٣	٢٢٣	٥٣,٠٥٣			
	المجموع الكلى	١٥٣٩١,٠٣١	٢٢٥				
حل المشكلات	بين المجموعات	٨٠٣,٤٥٦	٢	٤٠١,٧٢٨	٤,٠٠٥	٠,٠٢٠	داله
	داخل المجموعات	٢٢٣٧٠,٩٧٣	٢٢٣	١٠٠,٣١٨			
	المجموع الكلى	٢٣١٧٤,٤٢٩	٢٢٥				
المواقف الاجتماعية	بين المجموعات	١٢٩٥,٧٥٠	٢	٦٤٧,٨٧٥	١٣,٢١٣	٠,٠٠١	داله
	داخل المجموعات	١٠٩٣٤,٤٤٤	٢٢٣	٤٩,٠٣٣			
	المجموع الكلى	١٢٢٣٠,١٩٠	٢٢٥				
العادات والتقاليد	بين المجموعات	٣١٥,٦١٩	٢	١٥٧,٨٠٩	٤,٩٠٠	٠,٠٠٨	داله
	داخل المجموعات	٧١٨٢,٥٠٥	٢٢٣	٣٢,٢٠٩			
	المجموع الكلى	٧٤٩٨,١٢٨	٢٢٥				
المجالات الفنية	بين المجموعات	٦٥٧,٩٥٨	٢	٣٢٨,٩٧٩	٦,٥٥٧	٠,٠٠٢	داله
	داخل المجموعات	١١١٨٨,٥٩١	٢٢٣	٥٠,١٧٣			
	المجموع الكلى	١١٨٤٦,٥٤٩	٢٢٥				
المجموع الكلى	بين المجموعات	١٠٥٣٠,٥٣٠	٢	٥٢٦٥,٢٦٥	٣,٧٢٥	٠,٠٢٦	داله
	داخل المجموعات	٣١٥٦٦٣,٩٧٠	٢٢٣	١٤١٥,٥٣٣			
	المجموع الكلى	٣٢٦١٩٤,٥٠٠	٢٢٥				

يتضح من الجدول (٨) وجود فروق بين عينة البحث من الطلاب المصريين والعمانيين والسعوديين في كل متغيرات البحث لأبعاد تحمل الغموض حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة اكبر من قيمة (ف) الجدولية عند درجات الحرية ٢، ٢٢٣ وكانت مستوى الدلالة عند مستوى ٠,٠١ ، ٠,٠٥ فى كل الأبعاد، وللتعرف على اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شفيه والذي يوضحه جدول رقم (٩).

جدول (٩)

اختبار شيفيه للمقارنات بين الطلاب العمانيين والمصريين والسعوديين عينة البحث على أبعاد مقياس تحمل الغموض

البلد	البعد	الفرق في المتوسطات	مستوى الدلالة	الدلالة
المصريين×العمانيين	فلسفة الحياة	٠,٨١٨	٠,٦٢٩	غير دالة
المصريين×السعوديين		١,٩٨٩	٠,٠٧٢	غير داله
العمانيين×السعوديين		٢,٨٠٨	٠,٠٠٦	داله
المصريين×العمانيين	علاقات الفرد الشخصية	٣,٨١٨	٠,٠٠٠	داله
المصريين×السعوديين		٢,٠٥٠	٠,٠٠٨	داله
العمانيين×السعوديين		١,٧٦٧	٠,٠٢٨	داله
المصريين×العمانيين	الصورة العامة	٠,٧٢٧	٠,٤٩٤	غير دالة
المصريين×السعوديين		٠,٨٢٢	٠,٤١٩	غير داله
العمانيين×السعوديين		١,٥٤٩	٠,٠٤٧	داله
المصريين×العمانيين	مجال الدراسة	٣,٠٠	٠,٠٤٠	داله
المصريين×السعوديين		٦,٥٩٣	٠,٠٠١	داله
العمانيين×السعوديين		٩,٥٩٣	٠,٠٠١	داله
المصريين×العمانيين	حل المشكلات	٤,٢٥٩	٠,٠٣٢	داله
المصريين×السعوديين		٣,٥٩١٨	٠,٠٩٤	غير داله
العمانيين×السعوديين		٠,٦٦٧٩	٠,٩٢١	غير دالة
المصريين×العمانيين	المواقف الاجتماعية	٤,٢٥٩٧	٠,٠٠٢	داله
المصريين×السعوديين		٣,٥٩١	٠,٠٠١	داله
العمانيين×السعوديين		٠,٦٦٧	٠,٣٢٦	غير داله
المصريين×العمانيين	العادات والتقاليد	٠,٥٤٥	٠,٨٣٧	غير داله
المصريين×السعوديين		٢,٢١٧	٠,٠٦١	غير داله
العمانيين×السعوديين		٢,٧٦٢	٠,٠١٣	داله
المصريين×العمانيين	مجالات فنية	٣,٠٩٠	٠,٠٢٧	داله
المصريين×السعوديين		٣,٩٧٧	٠,٠٠٣	داله
العمانيين×السعوديين		٠,٨٨٦	٠,٧٤٨	غير داله
المصريين×العمانيين	المجموع الكلى	٩,٨٣١	٠,٢٧١	غير داله
المصريين×السعوديين		١٦,٦٩٦	٠,٠٢٧	داله
العمانيين×السعوديين		٦,٨٦٥	٠,٥٣٩	غير داله

ويتضح من الجدول (٩) وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين عينة البحث من الطلاب العمانيين والمصريين والسعوديين في أبعاد مقياس تحمل الغموض على اختبار شيفيه للمقارنات بين المجموعات حيث كانت كالاتى :

توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الطلاب العمانيين والسعوديين لصالح الطلاب العمانيين ، بينما لم توجد فروق دالة بين الطلاب المصريين والطلاب العمانيين والسعوديين.

كما وجـدت فـروق ذات دلاله إحصائية بين الطلبة المصريين والعمانيين لصالح الطلاب المصريين ، وكذلك وجدت فروق بين الطلاب المصريين والسعوديين لـصالح الطلـبة المصريين، وأيضا وجدت فروق بين الطلاب العمانيين والسعوديين لصالح الطلاب العمانيين .

هذا وقد وجدت فروق ذات دلاله احصائية بين الطلبة العمانيين والسعوديين لـصالح الطلاب العمانيين، بينما لم توجد فروق بين الطلاب المصريين والعمانيين ، ولا بين الطلبة المصريين والسعوديين .

كما تـوجد فـروق ذات دلالـه إحصائية بين الطلبة المصريين والعمانيين لـصالح الطـلاب المـصريين ، وبين الطلبة المصريين والسعوديين لصالح الطلبة المـصريين، وأيـضا وجدت فروق بين الطلبة العمانيين والسعوديين لصالح الطلبة العمانيين .

كما وجـدت فـروق دالة بين الطلبة المصريين والعمانيين لصالح الطلبة المـصريين، ولم توجد فروق دالة بين الطلبة المصريين والسعوديين ، وكذلك بين الطلبة العمانيين والسعوديين .

وفـى بعد المواقف الاجتماعية وجدت فروق ذات دلاله إحصائية بين الطلبة المـصريين والعمانيـين لـصالح الطلـبة المصريين ، ولم توجد فروق بين الطلبة المصريين والسعوديين وأيضا بين الطلبة العمانيين والسعوديين .

وكانـت فـى بعـد العادات والتقاليد وجدت فروق ذات دلاله إحصائية بين الطلـبة العمانيـين والسعوديين لصالح الطلبة العمانيين ، بينما لم توجد فروق بين الطلبة المصريين والعمانيين وكذلك بين الطلبة المصريين والسعوديين .

وفـى المجـالات الفنـية وجدت فروق ذات دلاله إحصائية موجبة بين الطلبة المـصريين والعمانيـين لصالح المصريين ، وأيضا بين الطلبة المصريين والسعوديين لصالح الطلبة المصريين بينما لم توجد فروق دالة بين الطلبة العمانيين والسعوديين.

وكانـت فـى المجموع الكلى لمقياس تحمل الغموض وجدت فروق ذات دلاله إحـصائية بين الطلبة المصريين والسعوديين لصالح الطلبة المصريين، بينما لم توجد فروق دالة بين الطلبة المصريين والعمانيين وكذلك الطلبة العمانيين والسعوديين.

الفرض الخامس:

والـذي يـنص علـى أنه " لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الطلاب العمانيـين والمـصريين والسعوديين على ابعاد الدافعية للانجاز" لاختبار صحة هذا الفـرض يـتم حـساب التباين بين المجموعات وداخل المجموعات والنسب الفائية للفروق بين الطلبة فى المتغيرات البحث والجدول (١٠) يوضح نتائج هذا الحساب.

جدول (١٠)

الفروق بين الطلاب المصريين والعمانيين والسعوديين عينة البحث على أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة	الدلالة
الطموح	بين المجموعات	٢٢٤,٨٣٧	٢	١١٢,٤١٩	٥,٤٢٤	٠,٠٠٥	داله
	داخل المجموعات	٤٦٢١,٨٠٤	٢٢٣	٢٠,٧٢٦			
	المجموع الكلى	٤٨٤٦,٦٨٢	٢٢٥				
التحمل	بين المجموعات	٥٤٧,٧٥٥	٢	٢٧٣,٨٧٨	٦,١١٩	٠,٠٠٣	داله
	داخل المجموعات	٩٩٨٠,٤٦٢	٢٢٣	٤٤,٧٥٥			
	المجموع الكلى	١٠٥٢٨,٢١٧	٢٢٥				
المثابرة	بين المجموعات	٢٦٨,٦٤١	٢	١٣٤,٣٢١	٥,٤١٨	٠,٠٠٥	داله
	داخل المجموعات	٥٥٢٨,٧٤٤	٢٢٣	٢٤,٧٩٣			
	المجموع الكلى	٥٧٩٧,٣٨٥	٢٢٥				
المسئولية	بين المجموعات	٣٤٠,٤٢٠	٢	١٧٠,٢١٠	٣,٦٥٠	٠,٠٢٨	داله
	داخل المجموعات	١٠٣٩٨,٣٢٨	٢٢٣	٤٦,٦٢٤			
	المجموع الكلى	١٠٧٣٨,٧٤٨	٢٢٥				

تابع جدول (١٠)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة	الدلالة
الإتقان	بين المجموعات	٣٤٥,٦٣٦	٢	٢١٧,٨١٨	٣,٦٨٦	٠,٠٢٧	داله
	داخل المجموعات	١٣١٧٨,٥٤٥	٢٢٣	٥٩,٠٩٧			
	المجموع الكلى	١٣٦١٤,١٨١	٢٢٥				
الثقة	بين المجموعات	٧٥٥,٦٥٦	٢	٣٧٧,٨٢٨	٦,٥٠٣	٠,٠٠٢	داله
	داخل المجموعات	١٢٩٥٧,٢٤٧	٢٢٣	٥٨			
	المجموع الكلى	١٣٧١٢,٩٠٣	٢٢٥	١٠٤			
المجموع الكلى	بين المجموعات	٨٨٢٦,١٣٦	٢	٤٤١٣,٠٦٨	٣,٧٠٧	٠,٠٢٦	داله
	داخل المجموعات	٢٦٥٤٨١,٠٨٦	٢٢٣	١١٩,٤٩٨			
	المجموع الكلى	٢٧٤٣٠٧,٢٢١	٢٢٥				

يتضح من الجدول (١٠) وجود فروق بين عينة البحث بين الطلاب العمانيين والمصريين والسعوديين في كل متغيرات البحث على مقياس تحمل الغموض حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة اكبر من قيمة (ف) الجدولية عند درجات الحرية (٢ ، ٢٢٣)وكانت مستوى الدلالة ٠,٠١ ، ٠,٠٥

وللتعرف على اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه والذي يوضحه جدول (١١):

جدول (١١)

اختبار شيفيه للمقارنات بين المجموعات للطلاب المصريين والعمانيين والسعوديين

البلد	البعد	الفرق في المتوسطات	مستوى الدلالة	الدلالة
المصريين×العمانيين	الطموح	٢,٣٦٣	٠,٠٠٦	داله
المصريين×السعوديين		٠,٧٣٦	٠,٦١٥	غير داله
العمانيين×السعوديين		١,٦٢٧	٠,٠٩٥	غير داله
المصريين×العمانيين	التحمل	٣,٦٤٩	٠,٠٠٤	داله
المصريين×السعوديين		٢,٦٦٩	٠,٠٥٤	غير داله
العمانيين×السعوديين		٠,٩٧٩	٠,٦٧١	غير داله
المصريين×العمانيين	المثابرة	١,٤٥٤	٠,١٩٦	غير داله
المصريين×السعوديين		٢,٦٨٠	٠,٠٠٥	داله
العمانيين×السعوديين		١,٢٢٦	٠,٣٢٦	غير داله
المصريين×العمانيين	المسئولية	١,٧٩٢	٠,٢٦٨	غير داله
المصريين×السعوديين		٢,٩٩٨	٠,٠٢٩	داله
العمانيين×السعوديين		١,٢٠٥	٠,٥٦١	غير داله
المصريين×العمانيين	الإتقان	٣,٣٦٣	٠,٠٢٧	داله
المصريين×السعوديين		١,٧١٢	٠,٣٩٩	غير داله
العمانيين×السعوديين		١,٦٥١	٠,٤٢٥	غير داله
المصريين×العمانيين	الثقة	٢,٧٧٩	٠,٠٨٠	غير داله
المصريين×السعوديين		٤,٤٤٥	٠,٠٠٢	داله
العمانيين×السعوديين		١,٦٦٦	٠,٤١٢	غير داله
المصريين×العمانيين	المجموع	١١,٣٨٩	٠,١٢٥	غير داله
المصريين×السعوديين	الكلى	١٤,٥٣٢	٠,٠٣٩	داله
العمانيين×السعوديين	للانجاز	٣,١٤٢	٠,٨٥٧	غير داله

يتضح من الجدول (١١) أنه:

بالنسبة لبعد الطموح كانت هناك فروق ذات دلاله إحصائية موجبة بين الطلاب المصريين والعمانيين لصالح الطلاب المصريين ، بينما لم توجد فروق دالة بين الطلاب المصريين والسعوديين وأيضا بين الطلاب العمانيين والسعوديين.

وكانت فى بعد التحمل وجدت فروق داله بين الطلاب المصريين والعمانيين لصالح الطلاب المصريين ، ولم توجد فروق دالة بين الطلاب المصريين والسعوديين وكذلك بين الطلاب العمانيين والسعوديين .

وكانت فى بعد المثابرة وجدت فروق موجبة بين الطلاب المصريين والسعوديين لصالح الطلاب المصريين ولم توجد فروق دالة بين الطلاب المصريين والعمانيين وأيضا بين الطلاب العمانيين والسعوديين.

وكانت فى بعد المسئولية وجدت فروق موجبة بين الطلاب المصريين والسعوديين لصالح الطلاب المصريين ولم توجد فروق دالة بين الطلاب المصريين والعمانيين وأيضا بين الطلاب العمانيين والسعوديين.

وكانت فى بعد الإتقان وجدت فروق ذات دلاله إحصائية بين الطلاب المصريين والعمانيين لصالح الطلاب المصريين بينما لم توجد فروق دالة بين الطالب المصريين و السعوديين وأيضا بين الطلاب العمانيين والسعوديين .

وكانت فى بعد الثقة وجدت فروق ذات دلاله إحصائية بين الطلاب المصريين والسعوديين لصالح الطلاب المصريين ، ولم توجد فروق دالة بين الطلاب المصريين والعمانيين وأيضا بين الطلاب العمانيين والسعوديين .

وفى المجموع الكلى لإبعاد الدافعية للانجاز فقد وجدت فروق ذات دلاله إحصائية موجبة بين الطلاب المصريين والسعوديين ، بينما لم توجد فروق دالة بين الطلاب المصريين والعمانيين وكذلك بين الطلاب العمانيين والسعوديين .

الفرض السادس:

والذي ينص على انه: "يعتبر كلاً من تحمل الغموض ، والدافعية للانجاز ، مركز الضبط ، والجنس ،والجنسية متغيرات لها القدرة على التنبؤ بالاغتراب" وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بتحليل الانحدار الخطى لمتغيرات البحث باعتبار أن الاغتراب هو متغير تابع ومتغيرات تحمل الغموض والدافعية للانجاز

والـنوع الاجتماعـى (ذكور/ أناث) والجنسية متغيرات مستقلة والجدول رقم (١٢) يبين نتائج هذا الحساب.

جدول (١٢)

تحليل الانحدار المتعدد التدريجي حسب أهمية تأثير العوامل المستقلة – تحمل الغموض – الدافعية للانجاز – الجنسية – الجنس مع المتغير التابع (الاغتراب)

المرتبة	العـــــوامل المستقلة	R	R^2	B	Beta	مـــــستوى الدلالة	الدلالة
١	تحمل الغموض	٠,٨٨٥	٠,٧٨٤	-٠,٦٤٣	-٠,٧٠١	٨١٠,٧٧٩	داله
٢	الدافعـــــية للانجاز	٠,٩٠٧	٠,٨٢٢	-٠,٢٨٥	-٠,٢٨٥	٥١٦,١٥٢	داله
٣	الجنسية	٠,٩١٠	٠,٨٢٨	٣,٥٧٧	٠,٠٨٣	٣٥٦,٦٨٦	داله
٤	الجنس	٠,٩١٢	٠,٨٣١	٣,٩٤٨	٠,٠٥٧	٢٧٢,٤١٥	داله

يتضح من الجدول (١٢) أن أهم العوامل المستقلة المنبئة بالاغتراب لدى طلاب الجامعة في عمان ومصر والسعودية هو الغموض والتي فسر ٧٨,٨% من التباين الكلـى يليه عامل الدافعية للانجاز والذي فسر ٨٢,٢%من التباين الكلى ثم أتى بعد ذلـك الجنـسية والذي فسر ٨٢,٨% من التباين الكلى ثم عامل الجنس والذي فسر ٨٣,١% من التباين الكلى لدى طلاب الجامعة من العمانيين والمصريين والسعوديين

كما يمكن صياغة معادلة التنبؤ بالاغتراب على النحو التالي:

الاغتـــراب = ٣٥٨,٤٢٠ – (٠,٦٤٣) الغمـــوض – (٠,٢٨٥) الانجـــاز + (٣,٥٧٧) الجنسية + (٣,٩٤٨) الجنس

تفسير نتائج البحث:

في هـــذا الجـــزء من البحث نتعرض لمناقشة النتائج التي سبق إن عرضها الـــباحث بالتفـــصيل، وذلك من خلال إلقاء الضوء على مدى تحقق فروض البحث ، والـــى اى حد تتفق نتائج هذه البحث أو تختلف مع الدراسات السابقة ، ومعرفة ما تثيره النتائج من استفسارات قد تحتاج إلى مزيد من البحث فيما بعد .

أولا : تفسير نتائج الفرض الأول والذي ينص " لا توجد علاقة ذات دلاله إحصائية بين الاغتراب وكل من مركز الضبط والدافعية للانجاز وتحمل الغموض"

١ -بالنسبة للعلاقة بين أبعاد الاغتراب و أبعاد مقياس مركز الضبط فقد كشفت النتائج أن بعض العلاقات قد تحققت وبعضها الآخر لم يتحقق فقد وجدت علاقة ارتباطيه موجبة بين كل إبعاد مقياس الاغتراب وبعد الانجاز الدراسي ، بينما وجدت علاقة ذات دلاله إحصائية سالبة بين كل أبعاد مقياس الاغتراب وبعد العلاقات العامة والحياة العامة والمجموع الكلى لمقياس مركز الضبط بينما لم توجد علاقة ذات دلاله إحصائية بين بعد العلاقات الشخصية وإبعاد الغربة والعزلة والعجز والمجموع الكلى لمقياس الاغتراب .

وتتسق هذه النتائج مع ما أسفرت عنة نتائج الدراسات السابقة من إن الاغتراب يرتبط بضعف العلاقات العامة للفرد حيث يفضل الفرد المغترب العزلة والغربة عن الذات وعن المجتمع بصفة عامة ويقترن ذلك باضطراب الصحة النفسية للفرد وظهور العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية وتتفق كذلك هذه النتائج مع دراسة (مديحه عبادة وآخرون (١٩٩٨)، والدسوقي (١٩٧٩) وسيورز (2005).

وأسفرت النتائج عن أن بعد الإنجاز الدراسي بمقياس مركز الضبط قد حققت نتائج إيجابية مع كل أبعاد مقياس الاغتراب وهى العزلة – الغربة- العجز – اللامعنى – اللامعيارية وأيضا المجموع الكلى وهذا يؤكد أن الفرد المغترب يتمسك بالانجاز الدراسي اعتقادا منه أنة سوف يخرجه من حالة الغربة والعزلة والعجز واللامعيارية واللامعنى . ويتضح مما سبق إن الشعور بالاغتراب ينشأ ويتزايد عندما يشعر الفرد بسيطرة عوامل خارجية وتحكمها في أفعاله ، وبالتالي يعتقد أن أفعاله خارجة عن إرادته، وإذا كان الفرد موجها ذاتيا أو داخليا ، فإنه يستطيع التحكم في بيئته وأفعاله ، وهذا يفسر أن الاغتراب يرتبط بالتحكم الداخلي سلبا وبالتحكم الخارجي ايجابيا .

ب- وبالنسبة للعلاقة بين أبعاد مقياس الاغتراب وأبعاد مقياس تحمل الغموض فقد أسفرت النتائج عن أن الفرض تحقق حيث اتضح إن جميع إبعاد مقياس الاغتراب لها علاقة ذات دلاله إحصائية سالبة مع جميع إبعاد مقياس تحمل الغموض عند المستويين ٠,٠١ ، ٠,٠٥ وهذه النتائج تتفق مع الكثير من الدراسات السابقة، حيث ترى أنه لكى يتجنب الفرد الوعي بالذات يبحث عن

وسـيلة للاحـتفاظ بالغمـوض الذي يحيط بحالته من خلال أنواع من صرف الانتباه كالعمل الذي يشغل كل الوقت ولا يبدو له انه يفعل كل ذلك إلا من اجل الاحـتفاظ بالغموض ، فالفرد المنعزل والغريب عن نفسه والذي يعيش بدون معنـى لا يجـد فلسفة للحياة التي يعيشها، وأيضا علاقاته بالآخرين ليس لها معنى، وتكون صورته العامة عن نفسه وعن عملة صورة سيئة ولا يستطيع أن يـشارك في حل مشاكله اليومية ولا مشاكل وطنه ويكون دائما في حالة اضـطراب نفسي وصحة نفسية سيئة وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة كل من Wells (2005) وSmith (1995) .

ج – بالنسبة للعلاقة بين أبعاد مقياس الاغتراب وأبعاد مقياس الدافعية للانجاز . فقد أسـفرت النـتائج عـن تحقـق الفرض حيث كانت العلاقة بين إبعاد مقياس الاغتـراب وأبعـاد مقـياس الدافعية للانجاز ذات دلاله إحصائية سالبة عند المـستويين ٠,٠١ ، ٠,٠٥ وهـذه النـتائج تتفق مع العديد من الدراسات الـسابقة فـي أن الاغتـراب دائما يقف حجر عثرة أمام الانجاز والدافعية ، فالـشخص المغترب لا ينقطع فقط عن الآخرين ولكن أيضا عن ذاته وفقدانه لهويـته الذاتـية والاجتماعـية، وهى مقومات أساسية تقوم عليها الدافعية للانجاز، فعندما يشعر الفرد بالعزلة والغربة والعجز وان حياته ليس لها معنى ولا قـيمة فـان طمـوحة يقـتل، وتحمله ينصهر وتقل قوته على المثابرة والـشعور بالمـسئولية ويفقد الثقة في نفسه وعمله، وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراستى كل من Truis (1995) وSTERN (1993) وتختلف مع نـتائج دراسـة Seurry (1988) حيث أوضحت دراسته أن الاغتراب قد يكـون أحـد أسباب الدافعية للانجاز حيث استطاع الإنسان في اشد الظروف قسوة وتحديا أن يجعل قوة السلب عنصرا شاحذا لإرادته في قهر القيود ، مما يبين فاعلية الإرادة الإنسانية حتى في لحظات اغترابها .

ثانيا: تفسير نتائج الفرض الثاني والـذي ينص على " لا توجد فروق ذات دلاله إحـصائية بـين عينة البحث من الطلاب (المصريين – العمانيين – السعوديين في إبعاد مقياس الاغتراب "

مـن نـتائج الـبحث يتـضح وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الطلاب المصريين والعمانيين والسعوديين على أبعاد مقياس الاغتراب حيث كانت قيمة (ف) المحـسوبة اكبر من قيمة (ف) الجدولية عند درجات الحرية ٢ ، ٢٢٣ ومستوى

الدلالـــة (٠,٠١) ومن خلال اختبار شفيه للمقارنات بين عينة البحث من الطلاب المـــصريين والعمانيين والسعوديين في إبعاد مقياس الاغتراب ، حيث وجدت فروق ذات دلالـــه إحصائية بين الطلاب المصريين والعمانيين لصالح الطلاب المصرين وقد يعـــزى ذلـــك إلى إن الطلاب المصرين الأقل فى العزلة من الطلاب العمانيين لانفتاح المجتمع المصرى ن في حين انه لم توجد فروق بين الطلاب المصريين والسعوديين وأيضا بين الطلاب العمانيين والسعوديين وقد يرجع ذلك إلى قرب الطبيعة التي تميل إلـــى العـــزلة بـــين المجتمع العماني والسعودي وهذه النتائج تتمشى مع العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة صالح الصنيع (٢٠٠٢)

أما بالنسبة للغربة فوجدت فروق ذات دلاله إحصائية بين الطلاب المصريين والعمانيـــين والـــسعوديين لصالح الطلاب المصريين ، وأيضا بين الطلاب العمانيين والـــسعوديين لـــصالح الطلاب العمانيين وقد تعزى هذه النتائج إلى طبيعة المجتمع المصري المنفتح وأيضا المجتمع العماني الأكثر انفتاحا من المجتمع السعودي

وفـى بعـــد العجـــز اتضح أن هناك فروقا بين الطلاب المصريين والعمانيين لصالح لطلاب المصريين ولم توجد فروق بين الطلاب المصرين والسعوديين وكذلك بـــين الطلاب العمانيين والسعوديين وقد تعزى هذه النتائج إلى أن فقدان القدرة مع توقـــع الفرد بأنه لا يملك القدرة على التحكم وممارسة الضبط لان الأشياء من حوله تسيطر عليها ظروف خارجية اقوي منه ومن إرادته. بمعنى أن الأفراد يستشعرون القـــدرة علـــى الـــتحكم في مخرجات الأمور أو توجيهها ، الأمر الذي يولد الشعور بالعجـــز والإحباط وخيبة الأمل في إمكانية التأثير في الأمور وتتفق هذه البحث مع نتائج دراسة ادريس عزام (١٩٨٩)

أما في بعدى اللامعنى واللامعيارية فلم توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الطـــلاب المصريين والعمانيين وأيضا السعوديين ومرجع ذلك إلى أن الفرد المغترب وفقـــا لمفهـــوم اللامعنى يرى أن الحياة لا معنى لها لكونها تسير وفق منطق غير مفهـــوم وغيـــر معقـــول وبالتالي يفقد واقعيته ويحيا باللامبالاة وبالتالي لا يستطيع تحديـــد معنى لما يقوم بة من إعمال وما يتخذه من قرارات، ويتضح ذلك أيضا من خـــلال مفهوم اللامعيارية حيث يرى الفرد أن إشكال السلوك التي أصبحت مرفوضة اجتماعـــيا غـــدت مقـــبولة تجاه أية أهداف محددة، أى أن الأشياء من وجهة نظر الطـــلاب لـــم تعـــد لهـــا أى ضـــوابط معـــيارية، أى رفض التكامل العام مع النسق

الاجتماعي، وغياب الاتساق أو التوازن في عملية التفاعل الاجتماعي للطلاب وهذه النتائج تتفق مع دراسة سيد شتا (١٩٩٨) .

أما في المجموع الكلى لمقياس الاغتراب فقد وجدت فروق بين الطلاب المصريين والعمانيين لصالح الطلاب المصريين مما يدل على أن المجتمع المصري أكثر انفتاحا من المجتمع العماني ، ولم توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الطلاب المصريين والسعوديين والطلاب العمانيين والسعوديين مما يدل على أن الطلاب العمانيين أكثر تحفظا من الطلاب المصريين وكذلك الطلاب السعوديين وهذه النتائج تتفق مع دراسة الصنيع (٢٠٠٢)

مما سبق يتضح أن الاغتراب حالة يعيشها الطلاب العرب نتيجة للظروف التي يمرون بها وهى سريعة أثرت على كثير من مناحي الحياة في المجتمعات المصرية والعمانية والسعودية وانعكست في بعض جوانبها السلبية على الصحة النفسية للعديد من الطلاب عينة البحث .

ثالثا : تفسير نتائج الفرض الثالث والذي ينص " لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الطلاب عينة البحث من المصريين والعمانيين والسعوديين على مقياس مركز الضبط "

حيث اتضح وجود فروق بين عينة البحث من الطلاب المصريين والعمانيين والسعوديين في كل متغيرات أبعاد مركز الضبط حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة اكبر من قيمة (ف) الجدولية عند درجات الحرية ٢ ، ٢٢٣ وكانت مستوى الدلالة عند (٠,٠١) حيث اتضح وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الطلاب المصريين والعمانيين والسعوديين في الإنجاز الدراسي لصالح الطلاب المصريين بينما لم توجد فروق بين الطلاب العمانيين والسعوديين وقد تعزى هذه النتائج إلى طبيعة المجتمع المصري الذي يعتمد على التعليم منذ فترة طويلة نسبيا مقارنة بالمجتمعيين العماني والسعودي ، أما في بعد العلاقات الشخصية فقد وجدت فروق ذات دلاله إحصائية بين الطلاب المصريين والسعوديين وكذلك بين الطلاب العمانيين والسعوديين، بينما لم توجد فروق بين الطلاب المصريين والعمانيين، وقد يرجع هذا إلى أن الجامعة قد تكون مصدراً للاغتراب من خلال عدم احترام بعض الأساتذة لطلابهم وأن النظام التعليمي لا يقوم ببناء شخصية التلميذ بطريقة متكاملة ومتوازنة ولا تقوى ثقتهم بأنفسهم مما يجعلهم غير قادرين على تكوين علاقات

شخصية مع المجتمع هذه النتائج تتفق مع دراسة مصري حنورة ، وراشد السهل (١٩٨٩) .

هذا وفي بعد العلاقات الاجتماعية وجدت فروق ذات دلاله إحصائية بين الطلاب المصريين والسعوديين لصالح الطلاب المصريين بينما لم توجد فروق بين الطلاب المصريين والعمانيين وأيضا بين الطلاب العمانيين والسعوديين وقد ترجع هذه النتائج إلى أن الطلاب السعوديين أكثر تحفظا فى علاقاتهم بالآخرين من الطلاب السعوديين، أما فى بعد مجال أحداث الحياة وجدت فروق ذات دلاله إحصائية بين الطلاب المصريين والعمانيين لصالح الطلاب المصريين ، بينما لم توجد فروق بين الطلاب المصريين والسعوديين وأيضا بين الطلاب العمانيين والسعوديين وقد يكون مرجع ذلك إلى أن الأشخاص الذين يحيون حياة غربة واغتراب لا يرون قيمة كبيرة لكثير من الأهداف والمفاهيم التي يثمنها المجتمع، نتيجة لعدم الثقة أو الشك في القواعد التي تحكمه .

وبالنسبة للمجموع الكلى لمركز الضبط فقد وجدت فروق ذات دلاله إحصائية بين الطلاب المصريين والعمانيين لصالح الطلاب المصريين، بينما لم توجد فروق بين الطلاب المصريين والسعوديين وأيضا بين الطلاب العمانيين والسعوديين وهذا راجع إلى خصوصية العلاقة بين الاغتراب ومركز الضبط حيث أنها تلتقي مع ما توصلت إليه البحوث والدراسات السابقة والتي أوضحت ارتباط الاغتراب بمركز الضبط الخارجي ايجابيا وكذلك بمركز الضبط الداخلي، حيث تبين إن ذوى التحكم الداخلي اقل شعورا بالاغتراب في حين إن ذوى التوجه الخارجي أكثر شعورا بالاغتراب (Lones (1999.

رابعا: تفسير نتائج الفرض الرابع:والذي ينص على "لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الطلاب المصريين والعمانيين والسعوديين عينة البحث على مقياس تحمل الغموض"

وقد اتضح اختلاف الفروق بين عينة البحث من الطلاب المصريين والعمانيين والسعوديين فى كل متغيرات البحث على أبعاد مقياس تحمل الغموض حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة اكبر من قيمة (ف) الجدولية عند درجات الحرية (٢ – ٢٢٣) وكان مستوي الدلالة (٠,٠١)، (٠,٠٥)، واتجاه الفروق كالتالي :

بالنسبة لبعد فلسفة الحياة وجدت فروق ذات دلاله إحصائية بين الطلاب العمانيين والسعوديين لصالح الطلاب العمانيين ، بينما لم توجد فروق بين الطلاب المصريين والعمانيين والسعوديين وقد يرجع ذلك إلى حالة الغموض الشديد بالنسبة لفلسفة الحياة عند كل من الطلاب المصريين والعمانيين والسعوديين وقد يعزى وجود فروق بين الطلاب العمانيين والسعوديين إلى أن المجتمع العماني في الوقت الحاضر أصبح له فلسفة واضحة بالنسبة لابناءه، أما في بعد العلاقات الشخصية للفرد فوجدت فروق ذات دلاله إحصائية بين كل طلاب عينة البحث وقد يرجع إلى تبنى كل الأفراد في مجتمع الجامعة الانتماء إلى مجموعة من الأصدقاء متفقين في نفس درجة الاغتراب ، فالاغتراب هنا اغتراب مجتمع .

أما في الصورة العامة فوجدت فروق بين الطلاب العمانيين والسعوديين ، بينما لم توجد فروق بين الطلاب المصريين والعمانيين وكذلك السعوديين . وقد ترجع هذه النتائج إلى مجاراة بعض علماء النفس في أنه في حالة الاغتراب يستنكر الإنسان أعماله ويفقد شخصيته ، ويصبح غريبا أمام نشاطه، وأعماله ويكاد يفقد إنسانيته، أى أن الاغتراب يعتبر انهيار فى العلاقات الاجتماعية والشخصية وكذلك فكرة الإنسان عن نفسه والآخرين، وفى مجال البحث فقد وجدت فروق ذات دلاله إحصائية بين الطلاب المصريين والعمانيين وأيضا السعوديين لصالح الطلاب المصريين وكذلك بين الطلاب العمانيين والسعوديين لصالح العمانيين وهذه النتيجة تؤكد نتائج هذه البحث في الفرض الأول حيث اتضح أن الطلاب المصريين أكثر اهتماماً بالتعليم ثم الطلاب العمانيين وأخيرا السعوديين، حيث يضع المغترب كل اهتمامه فى البحث على اعتبار أنها الشئ الوحيد الذي سيخرجه من هذا الاغتراب الذي يعيش فيه، وفى بعد حل المشكلات فقد وجدت فروق ذات دلاله إحصائية بين الطلاب المصريين والعمانيين لصالح الطلاب المصريين ، بينما لم توجد فروق بين الطلاب المصريين والسعوديين وأيضا بين الطلاب العمانيين والسعوديين وقد تكون طبيعة التنشئة الاجتماعية لدى الطلاب المصريين تجعلهم قادرين على التصرف في بعض المواقف وحل المشكلات التي تعترضهم أكثر من الطلاب العمانيين وأيضا السعوديين.

وفى بعد المواقف الاجتماعية كانت هناك فروق بين الطلاب المصريين والعمانيين وكذلك السعوديين ، بينما لم توجد فروق بين الطلاب العمانيين

والسعوديين وهذه نتيجة طبيعية تتمشى مع نفس النتائج السابقة في هده البحث وقد ترجع هذه الفروق إلى طبيعة الظروف الثقافية والاجتماعية والسياسية .

وفى بعد العادات والتقاليد فقد وجدت فروق بين الطلاب العمانيين والسعوديين لصالح العمانيين، بينما لم توجد فروق دالة بين الطلاب المصريين والعمانيين وأيضا السعوديين، حيث إن التغيرات السريعة في المجتمعات أثرت على العادات والتقاليد لدى الشباب بالجامعة ، إلا أن الطلاب العمانيين قد يكونوا أكثر انفتاحا مقارنة بالطلاب السعوديين . وفى المجالات الفنية فقد وجدت فروق ذات دلاله إحصائية بين الطلاب المصريين والعمانيين وكذلك السعوديين لصالح الطلاب المصريين ، ولم توجد فروق بين الطلاب العمانيين والسعوديين ، وهذا راجع إلى فرق الثقافة في المجالات الفنية والرؤى المستقبلية للحياة في المجتمعات المفتوحة برغم وجود الإحساس بالاغتراب إلا أن الفرد المغترب يستطيع التعبير عما بداخلة بواسطة هذه المحالات . وتتفق هذه النتائج مع العديد من الدراسات التي تناولت الاغتراب ومركز الضبط في أن الاغتراب يتزايد عند الفرد عندما يشعر بسيطرة عوامل خارجية تتحكم فيه وفى أفعاله وبالتالي يعتقد إن أفعالة خارجة عن إرادته وتقع تحت تأثير هذه العوامل ، وإذا كان الفرد موجها ذاتيا أو داخليا ، فانه يستطيع التحكم في بيئته وأفعاله ، وهذا يؤكد إن الاغتراب يرتبط بالتحكم الداخلي سلبا وبالتحكم الخارجي إيجابا

خامسا: تفسير نتائج الفرض الخامس: والذي ينص " لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الطلاب المصريين والعمانيين والسعوديين على مقياس الدافعية للانجاز" حيث كانت الفروق مختلفة بين الطلاب المصريين والعمانيين والسعوديين في كل متغيرات البحث على مقياس الدافعية للانجاز حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة اكبر من قيمة (ف) الجد ولية عند درجات الحرية (٢ ، ٢٢٣) وكانت مستويات الدلالة عند (٠,٠١ ، ٠,٠٥) حيث كانت هناك فروق بين الطلاب المصريين والعمانيين لصالح الطلاب المصريين ، بينما لم توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الطلاب المصريين والسعوديين وكذلك بين الطلاب العمانيين والسعوديين في إبعاد الطموح والتحمل والإتقان .

وفى أبعاد المثابرة والمسئولية والثقة وأيضا المجموع الكلى فكانت هناك فروق بين الطلاب المصريين والسعوديين لصالح الطلاب المصريين ، ولم توجد فروق بين الطلاب المصريين والعمانيين وأيضا بين العمانيين والسعوديين . وتؤكد

هـذه النتائج علاقة الاغتراب بالدافعية للانجاز حيث وقف الاغتراب حجر عثرة في وجـه دافعـية الفـرد ومعرفته بذاته وعدم تحمل وصبره لما يجد من أمور تحتاج عـزيمة الرجال حيث قلت الثقة والمسئولية وإتقان العمل وهذا يؤكد إن الشخص المغترب لا يتقطع فقط عن ذاته وفقدانه لهويته الذاتية والاجتماعية وهى المقومات الأساسية التي تقوم عليها الدافعية للإنجاز .

سادسـا: تفـسير نتائج الفرض السادس: والـذي ينص على "يعتبر الاغتراب متغيـرا منبئا بكل من تحمل الغموض، الدافعية للانجاز"، الدولة وقد وضحت النتائج إن أهـم العـوامل المستقلة المنبئة بالاغتراب لدى طلاب الجامعة في كل من مصر وعمـان والسعودية هو الغموض حيث كانت قيمته ٧٨,٨% من التباين الكلى يليه عامل الدافعية للانجاز والذي كانت قيمته ٨٢,٢% من التباين الكلى ثم أتى بعد ذلك بعد الدولة والذي فسر قيمته ٨٢,٨% من التباين الكلى .

ويتضح مما سبق أن تحمل الغموض كان الأكثر تنبئا بالاغتراب لدى طلاب الجامعـة عيـنة الـبحث حيث أكدت العديد من الدراسات إن هناك علاقة كبيرة بين الاغتـراب وتحمـل الغمـوض حيث أن الفرد ينقد القدرة على المثابرة وعدم تحمل المـسئولية لأنة بفقد الثقة في نفسه وفى المجتمع الذي يعيش فيه. والدفع للإنجاز كـان الأكثر ارتباطا بالاغتراب بعد الغموض وهذا يتمشى مع ما أسفرت عنة نتائج الدراسات السابقة حيث لا يشعر المغترب برغبة في العمل وإنجاز ما يوكل إليه من أعمـال حيث أنه فاقد الثقة في نفسه وفى المجتمع الذي يعيش فيه ثم أتى بعد ذلك الدولة مع أن الفروق في أغلب الأبعاد في كل المقاييس كانت بسيطة إلا إن الانفتاح وقـدر من الحرية يجعل الفرد يشعر بالاغتراب أقل من البلاد المغلقة وأتى بعد ذلك الجـنس، واضطراب الأفكار متأصلة فى العالم العربي حيث لازالت المرآة برغم من مـساواتها مـع الـرجل في كل شيء إلا أنها لازالت تشعر بالدونية وهذا يشعرها بالاغتراب أكثر من الرجل .

تـبين مـن خـلال نـتائج البحث الحالى أن ظاهرة الاغتراب موجودة لدى الطلاب المصريين والعمانيين والسعوديين عينة البحث ، وكانت في بعض المقاييس وبعض إبعادها بدون دلالة إحصائية وكانت أيضا في بعض المقاييس وبعض إبعادها دالـة سلبيا، وهذه النتائج توضح مدى التمسك بالعادات والتقاليد والقيم الدينية وكل ذلك ساعدهم على مقاومة الاغتراب ، وقد وجد أيضا أن الطلاب المصريين من خلال متوسـطات الـدرجات أكثـر جرأه على مقاومة الاغتراب وقد يكون ذلك نتيجة لأن

المجـتمع المصري أكثر انفتاحا وان الطلاب المصريين لديهم عتبة الإحباط مرتفعة، وتلاهـم الطـلاب العمانيون في القدرة على مقاومة الاغتراب ثم الطلاب السعوديين وقـد يكون الانغلاق الذي لازال يعيش فيه المجتمع السعودي حتى ولو شكلا وأيضا الاعتماد الكلى على الدولة في تلبية كل مطالبهم هو الذي تسبب في أنهم كانوا أكثر شـعورا بالاغتراب في ظل هذه التقلبات التي أصبحت تعصف بكل القدرات في العالم العربـي. وقـد أوضـحت النتائج أن الاغتراب بأبعاده المتمثلة في الغربة والعزلة والعجـز واللامعـيارية واللامعنـى له علاقة واضحة بكل من مركز الضبط وتحمل الغموض والدافعية للانجاز

التوصيات من خلال ما توصل إلية هذا البحث والدراسات السابقة يقدم الباحث التوصيات التالية .

١- ضرورة حرص الجامعة والدولة على مشاركة الطلاب في التفكير في كل ما يخص وطنهم ومعرفة المعوقات وكيفية التعامل معها ووضع الأهداف العامة التي يعمل الجميع من أجلها .

٢- إجـراء دراسات على الاغتراب لدى طلبة الجامعة وان تقدم الحلول الفعلية للتعامل معها.

٣- إجـراء دراسات مقارنة عن الاغتراب بين الدول العربية والأجنبية للوقوف على معرفة أسباب الاغتراب عند طلاب الجامعة العرب .

٤- حل مشاكل الطالب بصدق ووضوح وتبصيره بمستقبله ومستقبل وطنه حتى لا يفقد الثقة في نفسه وفى وطنه ويعيش في غربة وعزلة ويشعر أن العجز هو مصيره المحتوم فيعيش بلا هدف ولا قيم ويكون غريبا عن نفسه وعن مجتمعه وهذا هو البلاء الأكبر لان الشباب هم أمل الأمة العربية التي نشعر فيها جميعا بالعجز ، فالأمل كل الأمل في شباب هذه الأمة .

المراجـــع

١- إبراهيم مدكور (١٩٧٥). المعجم الوسيط القاهرة مجمع اللغة العربيةج١،٢

٢- احمـــد عـــبد الخالق (١٩٩٨). الصدمة النفسية – الكويت – مجلس النشر العلمي.

٣- أحمد زكى صالح (١٩٧٤). اختبار القدرات العقلية الأولى. القاهرة. المطبعة العالمية.

٤- أحمد خيرى حافظ (١٩٨٠). سيكولوجية الاغتراب: دراسة ميدانية: رسالة دكتوراه: كلية الآداب. جامعة عين شمس.

٥- احمـــد فاروق حسن (١٩٩٢). عوامل الاغتراب السياسي بين الشباب في المجتمع . رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة المنيا .

٦- ادريـــس عـــزام (١٩٨٩). بعض المتغيرات المصاحبة لاغتراب الشباب عن المجتمع الجامعي،دراسة استطلاعية. مجلة العلوم الاجتماعية ج ١٧، ع١ .

٧- السيد علي شتا (١٩٨٤). نظرية الاغتراب الرياض ، عالم الكتب

٨- الـــسيد علـــى شـــتا (١٩٩٨). اغتراب الإنسان في التنظيمات الصناعية : الإسكندرية مؤسسة شباب الجامعة .

٩- أمـــان احمـــد محمود (١٩٩٤). الاغتراب وضعف الأنا ووجهة الضبط لدى مدمنـــي الهروين ومتعاطي العقاقير المخدرة من مراجعي العيادات النفسية السعودية : المجلة المصرية للدراسات النفسية . عدد ١٠.

١٠- انـــور محمد الشرقاوي (١٩٩٦). علم النفس المعرفي ، القاهرة ، الانجلو المصرية

١١- بـــركات حمـــزة (١٩٩٣). الاغتراب وعلاقته بالتدين والاتجاهات السياسية لدى طلاب الجامعة ، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس .

١٢- جاســـم يوســـف الكندي (١٩٩٨). المدرسة والاغتراب الاجتماعي : دراسة ميدانـــية لطلاب التعليم الثانوي بدولة الكويت . المجلة التربوية ج ١٢ ع (٤٦).

١٣- حسن محمد حماد . (١٩٩٥). الاغتراب عند اريك فروم بيروت . المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع .

١٤- رجاء عبد الرحمن الخطيب (١٩٩٨). اغتراب الشباب وحاجاتهم النفسية . بحوث المؤتمر السابع لعلم النفس في مصر ، ٢-٤ سبتمبر ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .

١٥- صالح إبراهيم الصنيع (٢٠٠٢). الاغتراب لدى طلاب الجامعة : دراسة مقارنة بين الطلاب السعوديين والعمانيين . مجلة رسالة الخليج العربي. العدد ٨٢ .

١٦- عادل الأشول (١٩٩٩). العولمة والهوية العربية : المؤتمر الدولي السادس لمركز الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس . ١٠-١٢ نوفمبر. القاهرة.

١٧- عبد اللطيف خليفة (٢٠٠٢). الاغتراب وعلاقته بالمفارقة القيمية لدى طلاب الجامعة، مجلة دراسات عربية في علم النفس مج ١ ن العدد ١.

١٨- عبد اللطيف محمد خليفة (٢٠٠٣). دراسات في سيكولوجية الاغتراب ، القاهرة ، دار غريب للطباعة .

١٩- عز الدين جميل (١٩٩٨). دراسة الفروق بين الطلاب ذوي الدافع العالي والمنخفض للانجاز في تفسيرهم للنجاح والفشل لمواقف التحصين الدراسي. مجلة كلية التربية جامعة الازهر ، ع ١٠ .

٢٠- علاء الدين كفافى (١٩٩٨). مقياس وجهة الضبط. القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية.

٢١- علي محمد الديب (١٩٨٤). ادراك الفرد لمصدر قراراته وحوافزه وعلاقاته ببعض ابعاد الرضا عن الحياة رسالة دكتوراة. كلية البنات. جامعة عين شمس

٢٢- على وطفة (١٩٩٨). المظاهر الاغترابية في الشخصية العربية . عالم الفكر . مجلد ٢٧ . عدد٢ .

٢٣- كمال إبراهيم مرسى (٢٠٠٠). السعادة وتنمية الصحة النفسية : الجزء الأول ، مسئولية الفرد في الإسلام وعلم النفس. القاهرة ، دار النشر للجامعات.

٢٤- كمال دسوقي (١٩٨٨). ذخيرة علم النفس. القاهرة ،الدار الدولية للنشر .

٢٥- محمد إبراهيم الدسوقي محمد (١٩٩٧). دراسة مقارنة بين المهشمين غير المهشمين من طلاب الجامعة في إبعاد الاغتراب وبعض خصائص الشخصية. دراسات نفسية مج ٧، ع ٤ .

٢٦- محمـــد الانـــور (٢٠٠٣). الاغتراب النفسي وعوامل الشخصية. مجلة علم النفس القاهرة. الهيئة المصرية للكتاب ، ع ٦٤ .

٢٧- محمـــد بيومـــى خلـــيل (٢٠٠٠). استمارة المستوى الاجتماعى الاقتصادى الثقافى المطور. القاهرة. دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

٢٨- محمد عاطف زعتر (١٩٨٩). بعض السمات الشخصية وعلاقاتها بلاغتراب لدى الشباب الجامعي ، رسالة دكتوراة ، كلية الاداب ، جامعة الزقازيق

٢٩- محمـــد عـــباس يوسف(٢٠٠٤). الاغتراب و الإبداع الفني : القاهرة ، دار غريب .

٣٠- محمـــد عـــبد الظاهـــر الطيب (١٩٩٣). شبابنا وظاهرة التطرف : المجلة المصرية للدراسات النفسية.

٣١- مديحه احمد عبادة وآخرين (١٩٩٨). مظاهر الاغتراب لدى طلاب الجامعة فـــي مـــصر دراســـة مقارنة . مجلة علم النفس ، القاهرة الهيئة المصرية للكتاب،ع ٤٦ .

٣٢- مصري حنورة راشد السهل (١٩٨٩). مستوى الإحساس بالصدمة وعلاقته بالقـــيم الشخـــصية والاغتراب والاضطرابات النفسية عند الشباب : دراسة ميدانـــية ، المؤتمـــر الدولى الخامس لمركز الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس من ٢-٣ ديسمبر.

٣٣- يوســـف عـــبد الفـــتاح محمد(٢٠٠٠). مشاعر الاغتراب وعلاقتها ببعض ســـمات الشخصية : مؤتمر علم النفس وتطلعات المستقبل في دول مجلس التعاون الخليجي ،جامعة السلطان قابوس .كلية التربية ، مسقط ، ٢٥-٢٧ سبتمبر.

34- Lones (1999). Alienation Relation ship between Locus of control and loneliness , Journal of psychology Bulletion Bull V,77 , N , 3.

35- Rober, F (2005). Alienation in college students rational and semantic analysis, Walden University, PH,

36- Romeo , G. (1999). Suicide program for counseling of alienation Journal of social psychology v,1 ,n3 .

37- Salty, k , et al (1984). An Attrigutional Approach zo Loas of control , self astrongement and Alienation , clinical study , prychological studies , v2s ,n,1.

38- Scurry, R, (1988). Alienation Relation between Aggressiveness for High school , Journal of Educational Psychology V5 , N13.

39- Smith , R (1995) .Alienation of psychology ,between sciology Harcourt Brace Jiovanovich , Nc .

40- Stern ,t (1993). A study oo alienation among students Receiving conmsilling and psychotherapy atvniversity Health Clinic Journal Diss ,Abstract, V36 , N1 .

41- Suarez, S (2005). the contribution of school climate and hardiness to the level of alienation experienced by student teachers.Unpublished doctoral dissertation, university of Houston.

42- Trvis ,J,Jones (1994). Alienation Alienation Relation between social skills , Journal of mental psychology V23 , N5 .

43- Wells , H (2007). Alienation and dialectical logic, journal of sociology,v8 n,1.

ملخص بحث

بعض المتغيرات النفسية كمنبئات بالاغتراب لدى طلبة التعليم الجامعي

"دراسة عبر ثقافية"

يهدف البحث إلى:

١- معـرفة علاقـة الاغتراب بكل من الدافعية للانجاز ووجهة الضبط وتحمل الغموض.

٢- التعـرف علـى الفروق بين عينات البحث في كل من الإغتراب والمتغيرات النفسية المختارة .

٣- التنبؤ بأي المتغيرات النفسية أكثر ارتباطاً بالإغتراب.

تكـونت عيـنة الـبحث من ٢٦٤ طالبا وطالبة من كل من التربية النوعية بجامعـة الفـيوم، وكلية التربية بجامعة الجوف بالسعودية وكلية التربية بالرستان بـسلطنة عمـان. طـبقت علـيهم اختـبارات الذكاء المصور واستمارة المستوى الاقتـصادي والاجتماعي للأسرة ومقياس الاغتراب (إعداد الباحث) ، ومقياس تحمل الغمـوض (إعـداد الباحث)، ومركز الضبط (إعداد الباحث)، الدافعية للانجاز (إعداد الباحث)،وقد أشارت النتائج إلى:

- وجـود علاقـة ارتباطية موجبة بين بعد العزلة فى مقياس الاغتراب وبعد الإنجـاز الدراسـي في مركز الضبط، بينما وجدت علاقة سالبة بين العزلة، وبعـد العلاقـات العامة والحياة العامة والمجموع الكلى لمركز الضبط، ولم توجد علاقة دالة بين العزلة والعلاقات الشخصية.
- وجـود فروق دالة بين المصريين والعمانيين والسعوديين على أبعاد مقياس الاغتراب.
- وجود فروق بين الطلاب المصريين والعمانيين والسعوديين فى كل متغيرات البحث على إبعاد مقياس تحمل الغموض.
- وجـود فـروق ذات دلاله إحصائية بين عينة البحث من الطلاب المصريين والعمانيين والسعوديين في متغيرات إبعاد مركز الضبط .
- أتـضح إن أهم العوامل المستقلة المنبئة بالاغتراب لدى طلاب الجامعة في مـصر وعمـان والـسعودية بالترتيب هي الغموض – الدافعية للإنجاز – الجنسية وأخيرا عامل النوع " الجنس"

Abstract
Some Psychological Variables that Predict Alienation in University Students "A Cross – Cultural study"

The study aims at:

1- Defining the relationship between alienation and achievement motivation, locus of control and ambiguity tolerance.
2- Determining the differences between the study samples in alienation and the slected psychological variables.
3- Determining the most predictive variables of alienation.

The sample consists of (264) students from the college of Specific Education in Fayoum University the Saudi El go of University and El Rosstak University in Sultanate of Oman. They were administered the pictured intelligence test , the SES form , the alienation inventory , the ambiguity tolerance test , the locus of control test and , achivement motivation test.

Results:

- There is a positive relationship between the isolation dimensioin and academic achievment , there is a negative relationship between the isolation dimension and the public relationship , public life and the total score of the locus of control test. There is no relation between isolation and personal relaionships.
- There are statistically significant differences between Egyptian , Omani, and Saudi students in the alienation dimensions.
- There are statistically significant differences between Egyptian , Omani and Saudi students in the tolerance ambiguity dimensions.
- There are statistically significant differences between Egyptian , Omani and Saudi students in the locus of control dimensions.
- The most predictive variables of alienation in the total sample is ambignity , followed by achievement motivation and gender.